الوَحْدَةُ الأولَـــى

القراءة المكثفة	مِنْ أَضْرارِ التَّدْخينِ
القواعد (أ)	صِيَغُ المُبالَغَةِ
فهم المسموع (القسم الأوّل)	نصائح لنوم صحي
فهم المسموع (القسم الثاني)	نصائح لمن يواجهون مشكلات في النوم
القواعد (ب)	الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ
القراءة الموَسَّعَة	مُحَمَّدٌ ﷺ

ما قَبْلَ القِراءَةِ:

فكّر في الإجابة عن هذه الأسئلة قبل قراءة القطعة.

١- ما أنواع الأمراض التي يسببها التّدخين؟

٢- هل يزداد عدد المدخنين في الدول الفقيرة أم الغنية، ولماذا؟

٣- ما رأي الأطبّاء في التدخين؟ ٤- ما رأي الفقهاء في التّدخين؟



مِنْ أَضْرارِ التَّدْخينِ

اِنْتَشَرَ التَّدْخينُ، وكَثُرَتْ نِسْبَةُ المُدَخِّنينَ في هذا العَصْرِ، ممّا يُنْذِرُ بازديادِ المُشْكِلاتِ الصِّحِّيَّةِ بَيْنَهُم. فَقَدْ أَظْهَرَتْ دِراساتٌ كَثيرَةٌ أَنَّ التَّدْخينَ يُعَرِّضُ الصِّحَّةَ لِكثيرٍ مِنَ الأَخْطارِ، وأَنَّهُ سَبَبٌ لِكَثيرٍ مِنَ الأَمْراضِ، مِثْلِ: أَمْراضِ القَلْبِ، وسَرَطانِ الرِّئَةِ، والالْتِهابِ الرِّئَوِيِّ؛ كَما أَنَّهُ يُسَبِّبُ الشَّيْخوخَةَ، ويَزيدُ نِسْبَةَ الوَفَيات.

صَحيحٌ أَنَّ كُلَّ شَيءٍ بِقَضاءِ اللهِ، وأَنَّ المَوتَ والحَياةَ والمَرَضَ والصِّحَّةَ كُلَّها بِيَدِ اللهِ، ولكِنْ يَجِبُ أَنْ نَتَذَكَّرَ دائِماً، أَنّ اللهَ سُبْحانَهُ وتَعالىٰ يَقولُ: ﴿وَلا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ ويقول: ﴿وَلا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيماً﴾. والتَّدْخينُ قَتْلٌ للنَّفْسِ، وانْتِحارٌ بَطيءٌ، كَما أَنَّهُ ضَرَرٌ بِإِجْماعِ الأَطِبّاءِ والعُقَلاءِ. والرَّسولُ ﷺ يَقولُ: «لاضَرَرَ ولاضِرارَ». وقَدْ لوحِظَ أَنَّ نِسْبَةَ وَفاةِ المُدَخِّنينَ تَزدادُ بازْدِيادِ اسْتِهْلاكِ السَّجائِرِ.

طِبْقاً لِتَقْريرِ مُنَظَّمَةِ الصِّحَّةِ العالَمِيَّةِ، فإنَّ التَّدْخينَ أَخْطَرُ وَباءٍ عَرَفَهُ الجِنْسُ البَشَرِيِّ، والوَفَياتُ الناتِجَةُ عَنْهُ تُعَدُّ أَكْثَرَ الوَفَياتِ الّتي عَرَفَها تاريخُ الأَوْبِئَةِ وَخُصوصاً في الدُّوَلِ الفقيرة، حَيْثُ تَنْتَشِرُ شَرِكاتُ التِّبْغِ دِعاياتِها، وتَبيعُ أَسْوَأَ أَنْواعِ السَّجائِرِ وأَخْطَرَها

وفي كُلِّ هَذا دَليلٌ عَلى خَطَرِ التَّدْخينِ على البَشَرِيَّةِ، فَهَلْ يُدْرِكُ صِغارُ الشَّبابِ-بِصِفَةٍ خاصَّةٍ – ما يَنْتَظِرُهُم مِنْ أَخْطارٍ وأَضْرارٍ، إذا مارَسوا التَّدْخينَ، وأَقْدَموا عَلَيه؟!

نَتيجَةً لِكُلِّ ما سَبَقَ، فإنَّ المُدَخِّنَ يَقتُلُ نَفْسَهُ بِنَفْسِهِ، كَما ثَبَتَ أنَّ ضَرَرَ التَّدْخينِ يَتَعَدّى المُدَخِّنينَ أَنْفُسَهُم إلى بَقِيَّةِ أَفْرادِ المُجْتَمَعِ مِنَ المُجاوِرينَ للمُدَخِّنين، فالتَّدْخينُ ضَرَرٌ مُتَعَدٍّ؛ لأَنّ الدُّخانَ المُتَصاعِدَ مِنْ أَفواهِ المُدَخِّنينَ، يَسْتَنْشِقُهُ مَنْ حَولَهُمْ دونَ اخْتِيارٍ مِنْهُمْ. والحُرِّيَّةُ الشَّخْصِيَّةُ هُنا تَتَعارَضُ مَعَ حُقوقِ المُجْتَمَعِ. وَكَمْ مِنْ حَريقٍ شَبَّ بِسَبَبِ المُدَخِّنينَ، وكانَتْ أَضْرارُه جَسيمَةً.

يُنْفِقُ المُدَخِّنونَ أَمْوالاً كَثيرَةً على السَّجائِرِ، ولا يأخُذونَ مُقابِلَ ذلِكَ إلا ضَرَراً وخَسارَةً. وقَدْ وُجِدَ أَنَّ ما يُنْفِقُهُ ٦٠ مليون مُدَخِّنٍ في أَمْريكا، يُكَلِّفُ ٤ مليارات دولارٍ في العام.

وَتَزْدادُ المُصيبَةُ عِندَما يَكونُ المُدَخِّنونَ مِنَ الأُسَرِ الفَقيرَةِ، الّتي تَسْتَهْلِكُ السَّجائِرُ أَكْثَرَ دَخْلِها، فَتَتْرُكُ هذهِ الأُسَرُ الأَشْياءَ الضَّروريَّةَ، وتَشْتَري السَّجائِرَ، وفي هذا إضاعَةٌ للمالِ، وقد نَهَى الإسْلامُ الإنْسانَ عَنْ إضاعَةِ المالِ، فيما لا فائِدَةَ فيه.

لِكُلِّ هَذهِ الأَسْبابِ، وَغَيْرِها، جاءَ الدّينُ الإسْلامِيُّ بِالنَّهي عنِ التَّدْخينِ وَتَحْريمِه؛ لأَنّهُ بِهَذهِ الصِّفَةِ لايَكونُ مِنَ الطَّيِّباتِ الّتي أُحِلَّتْ لِبَني آدَمَ؛ بَلْ هُوَ مِنَ الخَبائِثِ الّتي حُرِّمَتْ عَلَيْهِمْ. قالَ اللهُ تَعالى: ﴿وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ﴾.

استيعاب:

تَدْريب ١: ضَعْ عَلامَةَ (✓) أو (✗) ثُمَّ صَحِّحِ الخَطَأَ.

الصَّوابُ

١- سَرَطانُ الرِّئَةِ يُسَبِّبُهُ التَّدْخينُ. ☐ .....

٢- تَسْتَهْلِكُ السَّجائِرُ أَكْثَرَ دَخْلِ الأُسَرِ الفَقيرَةِ. ☐ .....

٣- عدد المدخّنين من الأُسَرِ الفَقيرَةِ ستون مليوناً. ☐ .....

٤- أَكْثَرُ وَفَياتِ التَّدْخينِ تَكونُ في الدُّوَلِ الفَقيرَةِ. ☐ .....

تَدْريب ٢: اِخْتَرِ الجَوابَ الصَّحيحَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ حَوْلَ الحَرْفِ المُناسِبِ.

١- أَخْطَرُ مَرَض يُسَبِّبُهُ التَّدْخينُ هُوَ .....

أ- الالتِهابُ ب- السَّرَطانُ ج- السُّكَّرِيُّ

٢- اَلهَدَفُ الرَّئيسُ مِنْ دِعايَةِ شَرِكاتِ التَّدْخينِ هُوَ .....

أ- الأَمْوال ب- تَدْميرُ النّاسِ ج- المُحافَظَةُ عَلى الصِّحَّةِ

٣- في التَّدْخينِ ضَرَرٌ على .....

أ- المُدَخِّنِ وَحْدَهُ ب- المُدَخِّنِ والشَّبابِ ج- المُدَخِّنِ والمُجْتَمَعِ

٤- تَزدادُ نِسْبَةُ الوَفَياتِ بينَ المُدَخِّنينَ بازْدِيادِ .....

أ- اِسْتِهلاكِ السَّجائِرِ ب- الأَمْراضِ ج- الأَمْوالِ

تَدْريب ٣: أجِبْ بِاخْتِصارٍ عَمّا يَلي.

١- ماذا أَظْهَرَتِ الدِّراساتُ الكَثيرَةُ؟ .....

٢- ما مَعْنى عِبارَةِ «التَّدْخينُ قَتْلٌ لِلنَّفْسِ، وانْتِحارٌ بَطيءٌ»؟ .....

٣- ماذا يَقولُ تَقريرُ مُنَظَّمَةِ الصِّحَّةِ العالَمِيَّةِ؟ .....

٤- ما مَعنى عِبارَةِ «التَّدْخينُ ضَرَرٌ مُتَعَدٍّ»؟ .....

٥- لِمَ نَهَى الإِسْلامُ عَنِ التَّدْخينِ؟ .....

مُفْرَدات:

تَدْريب ١: صِلْ بينَ (الكَلِمَةِ / العِبارَةِ) والتَّعريفِ المُناسِبِ.

١ الانْتِحار	أ المَرَضَ يَنْتَشِرُ بِسُرْعَةٍ.
٢ الجِنسُ البَشَرِيُّ	ب قَتْلُ الإِنْسانِ نَفْسَهُ.
٣ الوَباءُ	ج المُشْكِلَةُ الكَبيرَةُ.
٤ المُصيبَةُ	د المَرْأَةُ الّتي في بَطنِها جَنينٌ.
٥ الحامِلُ	هـ كُلُّ النّاسِ.

تَدْريب ٢: صِلْ بينَ الكَلِمَتَينِ المُتَضادَّتَينِ.

١ المَوْت	أ الخَبائِث
٢ صِغار	ب أَسْوَأ
٣ أَحْسَن	ج الحَياة
٤ الطيِّبات	د كِبار
٥ فائِدَة	هـ ضَرَر

تلخيص النص: أَعِدْ قِراءَةَ النَصِّ السّابِقِ، واكْتُبْ مُلَخَّصاً لَهُ.

١ - فائِدَةٌ:

تَذَكَّرْ أَنَّ التَّلْخيصَ:

أ- هو عَمَلِيَّةُ كِتابَةِ النَّص في عَدَدٍ أقلَّ من الكَلِماتِ والعِباراتِ والجُمَلِ.

ب- يَعْنِي المُحافَظَةَ عَلى الأفْكارِ الأساسِيَّة في النَّص المَنْقولِ عَنْهُ.

ج- يَعْنِي الاسْتِغناءَ عن التَّكْرارِ والشَّرْحِ المُضَمَّنَيْنِ في النَّص.

د- يَعْنِي الاسْتِغناءَ أيْضاً عن التَّفاصيلِ والإسْهابِ والمُرادِفاتِ والعِباراتِ ذاتِ المَعانِي المُتَقارِبَةِ.

صِيَغُ المُبالَغَةِ

قَواعِدُ اللُّغَةِ: (أ)

الأَمْثِلَةُ: اُدْرُسْ وَتَأَمَّلْ.

أ	ب
المُؤْمِنُ سابِقٌ لِلْخَيْراتِ	المُؤْمِنُ سَبّاقٌ إلى الخَيْراتِ.
العاقِلُ قائِلٌ ما يُفيدُ	العاقِلُ مِقْوالٌ ما يُفيدُ.
العَدُوُّ حاسِدٌ غَيْرَهُ	العَدُوُّ حَسودٌ غَيْرَهُ.
الابْنُ سامِعٌ كَلامَ والِدَيْهِ	الابْنُ سَميعٌ كَلامَ والِدَيْهِ.
النّاجِحُ فارِحٌ بِنَجاحِهِ	النّاجِحُ فَرِحٌ بِنَجاحِهِ.

الشَّرْحُ:

تَأَمَّلِ الأَمْثِلَةَ السّابِقَةَ تَجِدْ أَنَّ ما تَحْتَهُ خَطٌّ في (أ) أَسْماءُ فاعِلينَ مِنَ الثُّلاثِيِّ، وَهِيَ عَلى وَزْنِ فاعِل، وَإذا قارَنْتَ بَيْنَ كُلِّ جُمْلَةٍ في (أ) وَما يُقابِلُها في (ب) وَجَدْتَ أَنَّ المَعْنى هُوَ نَفْسُهُ مَعَ زِيادَةِ مُبالَغَةٍ في الصِّفَةِ.

فَفي (سَبّاق) زِيادَةٌ عَلى (سابِق) وتَأَمَّلْ كَيْفَ أَنَّ وَزْنَ اسْمِ الفاعِلِ في (أ) عَلى «فاعِل» بَيْنَما ما يُقابِلُهُ في (ب) جاءَ عَلى خَمْسَةِ أَوْزانٍ: فعّال (سَبّاق)، ومِفْعال (مِقْوال)، وفَعُول (حَسود)، وفَعِيل (سَميع)، وفَعِل (فَرِح) وَتُسَمّى هَذِهِ صِيَغَ المُبالَغَةِ، فإذا أُريدَ بِاسْمِ الفاعِلِ المُبالَغَةُ حُوِّلَ إلى واحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ الصِّيَغِ، وَهِيَ لا تُصاغُ إلا مِنَ الفِعْلِ الثُّلاثِيِّ.

القاعِدَةُ:

يُحَوَّلُ اسْمُ الفاعِلِ مِنَ الثُّلاثِيِّ إذا أُريدَ بِهِ المُبالَغَةُ وَالتَّكْثيرُ إلى صيغَةٍ مِنْ إحْدى صِيَغِ المُبالَغَةِ التّالِيَةِ: فَعّال، ومِفْعال، وفَعُول، وفَعِيل، وفَعِل، وَكُلُّها صِيَغٌ سَماعِيَّةٌ، تَعْمَلُ عَمَلَ اسْمِ الفاعِلِ وَبِنَفْسِ شُروطِهِ.

تَدْريبات

تَدْريب ١: اسْتَخْرِجْ صِيَغَ المُبالَغَةِ، وَبَيِّنْ وَزْنَها.

الأَمْثِلَةُ	صيغَةُ المُبالَغَةِ	وَزْنُها
١- ﴿وَلا تُطِعْ كُلَّ حَلافٍ مَّهِينٍ﴾	.....	.....
٢- ﴿هَمَّازٍ مَّشَّاءٍ بِنَمِيمٍ﴾	.....	.....
٣- ﴿مَنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ﴾	.....	.....
٤- ﴿وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾	.....	.....
٥- حاتِمٌ مِنْحارٌ أَغْنامَهَ لِضَيْفِه.	.....	.....
٦- إِنَّهُ مُخْلِصٌ وَحَمّالُ هُمومِ أُمَّتِهِ.	.....	.....
٧- يُؤْتى الحَذِرُ مِنْ مأْمَنِهِ.	.....	.....
٨- المُؤْمِنُ كَيِّسٌ فَطِنٌ.	.....	.....
٩- لا تُعْطِ الصَّغيرَ مالاً فَهُوَ مِتْلافٌ لَهُ.	.....	.....
١٠- هَذا التّاجِرُ طَمّاعٌ لا يَقْنَعُ بِالرِّبْحِ القَليلِ.	.....	.....

تَدْريب ٢- حَوِّلْ ما تَحْتَهُ خَطٌّ في الجُمَلِ الآتِيَةِ إلى صِيَغِ مُبالَغَةٍ، وَبَيِّنْ وَزْنَها.

الأَمْثِلَةُ	تَحْويلُهُ إلى صيغَةِ مُبالَغَةٍ	وَزْنُها
١- القاضي العادِلُ يُعْطي النّاسَ حُقوقَهُمْ.	.....	.....
٢- الطَّيِّبُ يَتْرُكُ مُصادَقَةَ الخَبيثِ.	.....	.....
٣- المُجْتَهِدُ فَهِمَ دَرْسَهُ.	.....	.....
٤- الطّالِبُ يَشْكُرُ مُعَلِّمَهُ.	.....	.....
٥- سَعيدٌ يَهْذُرُ في أَقْوالِهِ.	.....	.....
٦- المُديرُ جالَ في أَقْسامِ إدارَتِهِ.	.....	.....
٧- المُحْسِنونَ بَنَوا بُيوتاً لِلْمَساكينِ.	.....	.....
٨- المَريضُ صَبَرَ عَلى ما أَصابَهُ.	.....	.....
٩- الظّالِمُ مَنَعَ الضَّعيفَ حَقَّهُ.	.....	.....
١٠-الأَبُ يَدْفَعُ الأَذى عَنْ أَوْلادِهِ.	.....	.....

تَدْريب ٣: حَوِّلْ أسْماءَ الفاعِلين التي تَحْتَها خُطوطٌ إلى صِيَغِ مُبالَغَةٍ، وَبَيِّنْ وَزْنَها.

الأَمْثِلَةُ	تَحْويلُهُ إلى صيغَةِ مُبالَغَةٍ	وَزْنُها
١- ما سامِعٌ المُهْمِلُ نَصيحَةَ مُعَلِّمِهِ.	.....	.....
٢- العاقِلُ شاكِرٌ نِعَمَ رَبِّهِ عَلَيْهِ.	.....	.....
٣- اللهُ كاشِفٌ ضُرَّ عَبْدِهِ.	.....	.....
٤- الشّاهِدُ صادِقٌ في قَوْلِهِ.	.....	.....
٥- كُنْ صابِراً عَلى أَذى جارِكَ.	.....	.....
٦- المُسْلِمُ واقِفٌ عِنْدَ حُدودِ اللهِ.	.....	.....
٧- كُنْ حاذِراً مِنَ الوُقوعِ في ما يَضُرُّكَ.	.....	.....
٨- هَذا سَيْفٌ قاطِعٌ.	.....	.....
٩- زَيْدٌ سابِقٌ إلى فِعْلِ الخَيْراتِ.	.....	.....
١٠-أقائِمٌ بِواجِباتِكَ يا عَدْنانُ؟	.....	.....

تَدْريب ٤- حَوِّلْ صيغَ المُبالَغَةِ التي تَحْتَها خُطوطٌ إلى أَسْماءِ فاعِلينَ.

١- أَسَبّاقٌ إلى ما يَضُرُّكَ، تَرّاكٌ ما يَنْفَعُكَ؟	.....
٢- كُنْ بَذّالاً المَعْروفَ.	.....
٣- لا تُحْجِمْ وَكُنْ مِقْداماً.	.....
٤- رافِقْ كُلَّ صَنّاعٍ لِلخَيْرِ.	.....
٥- نُحِبُّ كُلَّ صَوّامٍ قَوّامٍ.	.....
٦- كُنْ مِصْياداً لِلْفُرَصِ.	.....
٧- لا تَكُنْ لَوّاماً صاحِبَكَ.	.....
٨- كُنْ صَدوقاً في أقوالِكَ.	.....
٩- كونوا مَنّاعينَ للشَّرِّ.	.....
١٠- كُنْ حَذِراً مِنَ المَعاصي.	.....

فَهْمُ المَسْموع: القِسْمُ الأَوَّلُ (نَصائِحُ لِنَوْمٍ صِحِّيٍّ)

بَعْدَ أَنْ اسْتَمَعْتَ إلى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ.

تَدْريب ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أو (✗) مِمّا سَمِعْتَ.

١- يُواجِهُ كَثيرٌ مِنَ النّاسِ صُعوبَةً في النَّوْمِ. ☐

٢- يَسْتَعيدُ الإنْسانُ نَشاطَهُ بَعْدَ النَّوْمِ. ☐

٣- كَثْرَةُ النَّوْمِ عَلامَةٌ عَلى صِحَّةِ الإنْسانِ. ☐

٤- هَذِهِ المَقالَةُ مُوَجَّهَةٌ لِمَنْ يُواجِهونَ مُشْكِلاتٍ في النَّوْمِ. ☐

٥- يَحْتاجُ الشَّخْصُ العادي إلى ما بَيْنَ سَبْعِ ساعاتٍ وثَمانِ ساعاتِ نَوْمٍ في اليَوْمِ. ☐

٦- يُنْصَحُ بالقِراءَةِ عَلى السَّريرِ قَبْلَ النَّوْمِ. ☐

٧- إذا لَمْ تَسْتَطِعِ النَّوْمَ فاخْرُجْ مِنَ المَنْزِلِ. ☐

تَدْريب ٢: اخْتَرِ الجَوابَ المُناسِبَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ حَوْلَ الحَرْفِ الصَّحيحِ مِمّا سَمِعْتَ.

١- مِنَ الأَفْضَلِ أَنْ يَذْهَبَ الإنْسانُ إلى السَّريرِ .....

أ- قَبْلَ النُّعاسِ ب- عِنْدَ النُّعاسِ ج- عِنْدَ الأَرَقِ

٢- الاعْتِقادُ بِأَنَّ زِيادَةَ النَّوْمِ أَفْضَلُ صِحِّيّاً اعْتِقادٌ .....

أ- صَحيحٌ ب- خاطِئٌ ج- صَحيحٌ أَحْياناً وَخاطِئٌ أَحْياناً

٣- بَقاءُ الشَّخْصِ عَلى السَّريرِ طَويلاً قَبْلَ النَّوْمِ يَكونُ سَبَباً في النَّوْمِ .....

أ- المُتَقَطِّعِ ب- الهادِئِ ج- العَميقِ

٤- عالَجَ المُتَحَدِّثُ مُشْكِلَةَ النَّوْمِ وَالأَرَقِ مِنَ النَّواحي .....

أ- النَّفْسِيَّةِ ب- العُضْوِيَّةِ ج- السُّلوكِيَّةِ

٥- يَنْصَحُ المُتَحَدِّثُ بِـ .....

أ- الرَّبْطِ بَيْنَ السَّريرِ وَالنَّوْمِ ب- عَدَمِ الرَّبْطِ بَيْنَهُما ج- النَّوْمِ في أَيِّ مَكانٍ

٦- يَنْصَحُ المُتَحَدِّثُ مَنْ يُعانونَ مِنْ نَقْصِ النَّوْمِ بِقِراءَةِ وِرْدِ .....

أ- الصَّباحِ ب- المَساءِ ج- النَّوْمِ

فَهْمُ المَسْموعِ: القِسْمُ الثّاني (نَصائِحُ لِمَنْ يُواجِهونَ مُشْكِلاتٍ في النَّوْمِ)

بَعْدَ أَنْ اسْتَمَعْتَ إلى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ.

تَدْريب ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أو (✗) مِمّا سَمِعْتَ.

١- لا يَتَأَثَّرُ الإنْسانُ في نَوْمِهِ بِالطَّعامِ الّذي يَأْكُلُهُ. ☐

٢- أَجْبِرْ نَفْسَكَ عَلى النَّوْمِ لِتَرْتاحَ في اليَوْمِ الثّاني. ☐

٣- الاسْتِرْخاءُ قَبْلَ النَّوْمِ ضَروريٌّ. ☐

٤- تَمَنّى المُتَحَدِّثُ لِلسّامِعِ عيداً سَعيداً. ☐

٥- الإنْسانُ الرِّياضِيُّ يَجِدُ صُعوبَةً في النَّوْمِ. ☐

٦- في بِدايَةِ النَّوْمِ تَنْخَفِضُ دَرَجَةُ حَرارَةِ الجِسْمِ. ☐

٧- العَشاءُ الثَّقيلُ يُساعِدُ عَلى النَّوْمِ. ☐

تَدْريب ٢: اخْتَرِ الجَوابَ المُناسِبَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ حَوْلَ الحَرْفِ الصَّحيحِ مِمّا سَمِعْتَ.

١- إذا لَمْ تَسْتَطِعِ النَّوْمَ فـ.....

أ- تَناوَلْ قَهْوَةً ب- مارِسِ القِراءَةَ ج- اشْرَبْ بَعْضَ الشّاي

٢- مِنَ الأَفْضَلِ مُمارَسَةُ الرِّياضَةِ قَبْلَ النَّوْمِ بِـ.....

أ- خَمْسِ ساعاتٍ ب- ساعَةٍ واحِدَةٍ ج- أَرْبَعِ ساعاتٍ

٣- عَلى الإنْسانِ أَنْ يَسْتَحِمَّ بِماءٍ ..... قَبْلَ النَّوْمِ.

أ- بارِدٍ ب- حارٍّ ج- دافِئٍ

٤- مُدَّةُ الغَفْوَةِ خِلالَ النَّهارِ.....

أ- ساعَةٌ ب- أَقَلُّ مِنْ ساعَةٍ ج- أَكْثَرُ مِنْ ساعَةٍ

٥- لا تُجْبِرْ نَفْسَكَ عَلى النَّوْمِ وَفَكِّرْ في ما يُريحُ بالَكَ مِثْلِ.....

أ- الكِتابَةِ ب- القِراءَةِ ج- اسْتِماعِ المِذْياعِ

٦- أَثْبَتَ ..... بِأَنَّ الرِّياضِيّينَ يَنامونَ جَيِّداً.

أ- الطِّبُّ ب- العِلْمُ ج- الواقِعُ

٧- يُفَضَّلُ أَنْ تَكونَ الغَفْوَةُ خِلالَ النَّهارِ.....

أ- قَبْلَ الظُّهْرِ ب- بَعْدَ الظُّهْرِ ج- بَعْدَ العَصْرِ

٨- عَلى الإنْسانِ تَناوُلُ العَشاءِ قَبْلَ النَّوْمِ بِـ.....

أ- ساعَتَيْنِ ب- نِصْفِ ساعَةٍ ج- ثَلاثِ ساعاتٍ

التعبير المتقدّم: (المحاورة / المناظرة)

المحاورة نوع من النشاط الفكري يقوم على الدفاع عن الآراء المتباينة والمختلفة، واستعراض وجهات النظر فيها، تقع بين طرفين (طالبين / فريقين) يدافع فريق عن وجهة نظره، ويدافع الآخر عن وجهة النظر المخالفة للطرف الأول، ويعرف هذا بالمناظرة أو المحاورة.

والغرض من المناظرة هنا هو التدريب على الكلام واستحضار الأدلة ؛ ولذا لا يهم إن كان موضوع المحاورة واقعيا ؛ مثل المحاورة حول العولمة أو العمل...، أو كان خياليا، مثل المحاورة بين السيف والقلم، أو الليل والنهار...، كما لا يهم إن كان الفريق مقتنعا فعلا بما يعرض ويدافع عنه، أو كان يمثّل ذلك تمثيلا ؛ لأنّ الهدف الأول من هذه المحاورات والمناظرات لغوي.

وهناك ضوابط للحوار، ومنها:

١- السماع الكامل: الحوار هو: فن الاستماع للآخر، وعدم الطمع في الكلام بدلاً منه، لأن هذا الطمع يزهدنا فيما يقوله مَن نتحاور معه، ويحرمنا من تَدبّر قوله الذي لا يتحقق إلا بالسماع الكامل لهذا القول حتى آخره. كما أن السماع الكامل للآخر يُشْعره باهتمامنا بما يقول، وجديتنا في التحاور معه، ويساعدنا في فهم مضمون الرسالة وصحة نقدها، وثقتنا في الوقت ذاته فيما عندنا.

٢- الدفاع عن الفكرة دون المفاخرة ودون تجريح الآخرين وذمّهم، والتركيز على فض الاشتباكات الفكرية دون التعرض السلبي للأشخاص بتشويه أو تجهيل، فلا خلاف مطلقاً بين أشخاص المتحاورين، وإنما بين أفكارهم.

٣- ترك المراء والجدل، والالتزام ببيان الحق بالحجج والبراهين.

٤- التجرد في طلب الحق: أن يدخل المرء ساحة الحوار باحثاً عن الحق، حتى لو كان عند خصمه، ولا يتردد أبداً في أن يتراجع عن رأيه إذا تبين له صحة رأي غيره، قال الله تعالى: ﴿وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾

٥- احترام الرأي الآخر، وتقدير مشاعر الآخرين، وتقبل النقد وعدم التعصب للآراء.

٦- أن يكون الصوت واضحا، واللغة صحيحة.

٧- محاولة دعم الرأي بالأدلة عقلية كانت أو نقلية ؛ ليحصل الإقناع.

٨- المحافظة على آداب الحوار وعدم القطع بالشيء والتعميم بلا دليل.

(للموضوع تكملة)

الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ

قواعِدُ اللُّغَةِ: (ب)

الأَمْثِلَةُ: اُدْرُسْ وَتَأَمَّلْ.

أ	ب
١- فَرِحَ النّاجِحُ فَرَحاً، فَهُوَ فَرِحٌ.	٧- ظَرُفَ الطِّفْلُ ظَرْفاً، فَهُوَ ظَرِيفٌ.
٢- ضَجِرَ المريضُ ضَجَراً، فَهُوَ ضَجِرٌ.	٨- صَعُبَ السُّؤالُ صُعوبَةً، فَهُوَ صَعْبٌ.
٣- عَوِرَ المُقاتِلُ عَوَراً، فَهُوَ أَعْوَرُ.	٩- جَبُنَ الخائفُ جُبْناً، فَهُوَ جَبانٌ.
٤- شَهِبَ المَكانُ شَهَباً، فَهُوَ أَشْهَبُ.	١٠- شَجُعَ المُقاتلُ شَجاعَةً، فَهُوَ شُجاعٌ.
٥- عَطِشَ الصّائم عَطَشاً، فَهُوَ عَطْشانُ.	١١- حَسُنَ الجَوُّ حُسْناً، فَهُوَ حَسَنٌ.
٦- رَوِيَ الجَمَلُ رِيًّا، فَهُوَ رَيّانُ.	١٢- حَلُوَ الطَّعامُ حَلاوَةً، فَهُوَ حُلْوٌ.

الشَّرْحُ:

تَأَمَّلِ الأَسْماءَ الّتي تَحْتَها خَطٌّ في الأَمْثِلَةِ السّابِقَةِ، تَجِدْ أَنَّها تَدُلُّ عَلى مَنْ قامَ بِهِ الفِعْلُ عَلى وَجْهِ الثُّبوتِ، لا التَّحَوُّلِ كَما هُوَ الشَّأْنُ في اسْمِ الفاعِلِ، وَيُسَمّى هَذا النَّوْعُ بِالصِّفَةِ المُشَبَّهَةِ بِاسْمِ الفاعِلِ، وَقَدْ صيغَتْ مِنْ فِعْلٍ ثُلاثِيٍّ لازِمٍ.

تَأَمَّلِ الأَمْثِلَةَ السّابِقَةَ تَجِدْ أَنَّها جاءَتْ مِنْ بابَيْنِ مِنْ أَبْوابِ الفِعْلِ: بابِ فَرِحَ كَما في (أ) وَبابِ كَرُمَ كَما في (ب) وَتَأَمَّلْ كَيْفَ أَنَّ الصِّفَةَ المُشَبَّهَةَ جاءَتْ مِنْ بابِ فَرِحَ عَلى ثَلاثَةِ أَوْزانٍ: (فَعِل) كَما في المِثالَيْنِ (١،٢)، وَ(أَفْعَل)، كَما في المِثالَيْنِ (٣،٤) وَ(فَعْلان)، كَما في المِثالَيْنِ (٥،٦).

وَتَأَمَّلْ كَيْفَ أَنَّها جاءَتْ مِنْ بابِ كَرُمَ عَلى أَوْزانٍ شَتّى، مِنْها: فَعيل، وفَعْل، وفَعال، وفُعال، وفَعَل، وفُعْل.

وَمِنَ الصِّفاتِ المُشَبَّهَةِ كُلُّ ما جاءَ مِنَ الثُّلاثِيِّ بِمَعْنى فاعِل وَلَيْسَ عَلى وَزْنِهِ مِثْلُ: طَيِّب، وشَيْخ...

القاعِدَةُ: الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ بِاسْمِ الفاعِلِ اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الثُّلاثِيِّ اللازِمِ لِلدَّلالَةِ عَلى مَنْ قامَ بِهِ الفِعْلُ عَلى وَجْهِ الثُّبوتِ، وَهَذا هُوَ الفَرْقُ بَيْنَها وَبَيْنَ اسْمِ الفاعِلِ الّذي يَدُلُّ عَلى التَّحَوُّلِ وَالتَّغَيُّرِ.

تُصاغُ الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ مِنْ بابَيْنِ:

١- بابِ فَرِحَ، وَتُصاغُ مِنْهُ عَلى أَوْزانٍ: فَعِلَ، وأَفْعَلَ، وفَعْلان.

٢- بابِ كَرُمَ، وَتُصاغُ مِنْهُ عَلى أَوْزانٍ كَثيرَةٍ أَشْهَرُها: فَعيل، وفَعْل، وفُعال، وفَعَل، وفُعْل...

تَدْريب١: زِنِ الصِّفاتِ المُشَبَّهَةَ التّالِيَةَ وَاذْكُرْ أَفْعالَها وَأَبْوابَها.

الصِّفاتُ	وَزْنُها	فِعْلُها	بابُها
١- شَهْم	.....	.....	.....
٢- جَوْعان	.....	.....	.....
٣- أَحْوَر	.....	.....	.....
٤- شَديد	.....	.....	.....
٥- لَطيف	.....	.....	.....
٦- بَطَل	.....	.....	.....
٧- نَهِم	.....	.....	.....
٨- شَرِه	.....	.....	.....
٩- قَوي	.....	.....	.....
١٠- ضَعيف	.....	.....	.....
١١- أَحْمَق	.....	.....	.....

تَدْريب ٢: بَيِّنْ بابَ كُلِّ فِعْلٍ مِمّا يَلِي، وَاذْكُرِ الصِّفَةَ المُشَبَّهَةَ لَهُ، وَوَزْنَها.

الفِعْلُ	بابُه	الصِّفَةُ	وَزْنُها
١- عَفَّ	.....	.....	.....
٢- هَوِجَ	.....	.....	.....
٣- مَرِضَ	.....	.....	.....
٤- ذَكِيَ	.....	.....	.....
٥- جَمُلَ	.....	.....	.....
٦- شَجُعَ	.....	.....	.....
٧- ضَخُمَ	.....	.....	.....
٨- هَيِفَ	.....	.....	.....
٩- عَذُبَ	.....	.....	.....
١٠- لَسُنَ	.....	.....	.....

تَدْريب٣: هاتِ الصِّفَةَ المُشَبَّهَةَ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ مِمّا يَأْتي وَضَعْها في جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ.

	الفِعْلُ	الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ	الجُمْلَةُ
١-	دَقَّ	.....	.....
٢-	سَخا	.....	.....
٣-	ماتَ	.....	.....
٤-	سَهُلَ	.....	.....
٥-	سادَ	.....	.....
٦-	قَوِيَ	.....	.....
٧-	خَفَّ	.....	.....
٨-	رَشُقَ	.....	.....
٩-	ضَعُفَ	.....	.....
١٠-	شَقُرَ	.....	.....

تَدْريب٤: مَيِّزِ الصِّفَةَ المُشَبَّهَةَ مِنِ اسْمِ الفاعِلِ فيما يَلي.

	العِبارات	الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ	اسْمُ الفاعِلِ
١-	عَظيمُ الشَّأْنِ	.....	.....
٢-	قَمَرٌ مُنيرٌ	.....	.....
٣-	سَلِسُ الطِّباعِ	.....	.....
٤-	سَهْلُ الأَخْلاقِ	.....	.....
٥-	فاقِدُ الحِسِّ	.....	.....
٦-	لَطيفُ المَعْشَرِ	.....	.....
٧-	صادِقُ الوَعْدِ	.....	.....
٨-	أَسْمَرُ اللَّوْنِ	.....	.....
٩-	شَديدُ الانْفِعالِ	.....	.....
١٠-	رَيّانُ العودِ	.....	.....

قراءة موسّعة

محمد نَبِيُّ اللهِ وخاتَمُ رُسُلِهِ وأنْبيائِهِ إلى العالَمينَ

١ - **نَسَبُهُ:** هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ، مِنْ بَني إسْماعيلَ بْنِ إبْراهيمَ عَلَيْهِم السَّلامُ، وأخْوالُه مِنْ بَني زُهْرَةَ ؛ فَأُمُّهُ آمِنَةُ بِنْتُ وَهْبٍ كانَتْ مِنهم، ويَلْتَقي نَسَبُهُ ﷺ بِنَسَبِها عِنْدَ كِلابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ فِهْرٍ.

٢ - **مَوْلِدُهُ:** وُلِدَ مُحَمَّدٌ ﷺ بِمَكَّةَ يَتيمَ الأَبِ ، في رَبيعٍ الأوَّلِ عامَ الفيلِ، وماتَ والِدُهُ عَبْدُ اللهِ وهُوَ جَنينٌ عُمُرُهُ شَهْرانِ. وعِنْدَ وِلادَتِهِ كَفَلَهُ جَدُّهُ عَبْدُ المُطَّلِبِ، وماتَتْ والِدَتُهُ عِنْدَما بَلَغَ السّادِسَةَ، وماتَ جَدُّهُ عَبْدُ المُطَّلِبِ عِنْدَما بَلَغَ الثّامِنَةَ مِنْ عُمُرِهِ، فكَفَلَهُ عَمُّهُ أَبو طالِبٍ، وظَلَّ في رِعايَتِهِ إلى أَنْ ماتَ. وأَرْضَعَتْهُ حَليمَةُ السَّعْديّةُ.

٣ - **سَفَرُهُ إلى بِلادِ الشّامِ وزَواجُه مِنْ خَديجَةَ:** عِنْدَما بَلَغَ عُمُرُهُ اثْنَتَي عَشْرَةَ سَنَةً، سافَرَ ﷺ مَعَ عَمِّهِ أبي طالِبٍ في تِجارَةٍ إلى الشّامِ. والْتَقى في هَذِهِ الرِّحْلَةِ الرّاهِبَ بَحيرا بِمَدينَةِ بُصْرى، فَعَرَفَهُ الرّاهِبُ بِصِفَتِهِ الّتي عَرَفَها في كُتُبِ أَهْلِ الكِتابِ، ومِمّا قالَهُ عَنْهُ «هَذا رَسولُ رَبِّ العالَمين، هَذا يَبْعَثُهُ اللهُ رَحْمَةً لِلعالمينَ. فَقيلَ لَهُ: وما عِلْمُكَ بِذَلِكَ؟ فَقال إنَّكم حينَ أشْرَفْتُمْ مِنَ العَقَبَةِ لَمْ يَبْقَ شَجَرٌ ولا حَجَرٌ إلاّ خَرَّ ساجِداً، ولا تَسْجُدُ إلاّ لِنَبيٍّ، وقالَ: إنّي أَعْرِفُهُ بِخاتَمِ النُّبُوَّةِ أَسْفَلَ مِنْ غُضْروفِ كَتِفِهِ، وحَذَّرَ عَمَّهُ مِن الذَّهابِ بِهِ إلى أَرْضِ الرّوم، حَيْثُ يُخافُ عَلَيْهِ مِنْهُم، فَرَدَّهُ عَمُّهُ إلى مَكَّةَ. ثُمَّ خَرَجَ ثانِيَةً إلى الشّامِ في تِجارَةٍ لِخَديجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ، مَعَ غُلامِها مَيْسَرَةَ، فَرَأى مَيْسَرَةُ ما بَهَرَهُ مِن أَحْوالِهِ، فَأَخْبَرَ سَيِّدَتَهُ بِما رَأى، فَرَغِبَتْ في الزَّواجِ مِنْهُ، فَتَزَوَّجَها وسِنُّهُ خَمْسٌ وعِشْرونَ سَنَةً، ولَها أَرْبَعونَ سَنَةً. وقَدْ تَزَوَّجَتْ - رَضِيَ اللهُ عَنْها - قَبْلَهُ مِن رَجُلَيْنِ، أَنْجَبَتْ مِنْ أَحَدِهِما ابناً وبِنْتاً، ومِن الآخَرِ بِنْتاً.

٤ - **مَبْعَثُهُ:** جاءَهُ جِبْريلُ بِأَوَّلِ سورَةٍ مِن القُرْآنِ (سورَةِ العَلَقِ) في رَمَضانَ مِن العامِ الأَرْبَعينَ لِمَوْلِدِهِ، وهُوَ يَتَعَبَّدُ في غارِ حِراءَ، فَقَطَعَ خَلْوَتَهُ، وعادَ خائفاً إلى زَوْجِهِ خَديجَةَ، فَثَبَّتَتْهُ وبَشَّرَتْهُ، وأَخَذَتْهُ إلى قَريبِها النَّصْرانيّ وَرَقَةَ بْنِ نَوْفَلٍ الّذي بَشَّرَهُما بِأَنَّ مُحَمَّداً سَيَكونُ نَبِيَّ هَذِهِ الأُمَّةِ، وتَمَنّى لَوْ كانَ شاباً قَوِيّاً لِيَنْصُرَهُ حينَ ظُهورِهِ. وانْقَطَعَ الوَحْيُ مُدَّةً قَصيرَةً، ثُمَّ أَنْزَلَ اللهُ عَلَيْهِ سورَةَ المُدَّثِّرِ، وفيها أَمَرَهُ اللهُ سبحانه وتعالى أنْ يَدْعُوَ قَوْمَهُ إلى الإسْلامِ، ثُمَّ تَتابَعَ الوَحْيُ حَتّى وفاتِهِ. وكانَ أَوَّلَ مَن اسْتَجابَ لَهُ مِن الرِّجالِ صاحِبُهُ أبو بَكْرٍ، ومِن النِّساءِ زَوْجُهُ خَديجَةُ، ومِن الصِّبْيانِ ابْنُ عَمِّهِ عَلِيٌّ ومِن المَوالي مَوْلاهُ زَيْدُ بْنُ حارِثَةَ، وقَدْ أَسْلَمَ بِدَعْوَةِ أبي بَكْرٍ جَماعَةٌ مِنْهُمْ: عُثْمانُ بْنُ عَفّانَ وطَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ، وسَعْدُ بْنُ أبي وَقّاصٍ، وعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وعُثْمانُ بْنُ مَظْعونٍ، وأبو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الأَسَدِ، والأَرْقَمُ بْنُ أبي الأَرْقَمِ. وكانَ ﷺ يَلْتَقي بِأَصْحابِهِ سِراً في دارِ الأَرْقَمِ بْنِ أبي الأَرْقَمِ ويَدْعو سِراً. وبَقِيَ عَلى ذَلِكَ ثَلاثَ سَنَواتٍ، ثُمَّ انْتَقَلَتْ دَعْوَتُهُ ﷺ إلى الجَهْرِ امْتِثالاً لأَمْرِ اللهِ سبحانه وتعالى ﴿فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ﴾ [الحجر:٩٤].

٥ - **أذى قُرَيْشٍ والهِجْرَةُ إلى الحَبَشَةِ:** واسْتَمَرَّ ﷺ في دَعْوَتِهِ الجَهْرِيَّةِ في مَكَّةَ عَشْرَ سَنَواتٍ، وآذَتْهُ قُرَيْشٌ أَذًى كَثيراً هُوَ وَأَصْحابَهُ، واتَّهَموهُ باتِّهاماتٍ كَثيرَةٍ ؛ فَقالوا عَنْهُ: ساحِرٌ، وكاهِنٌ. ومَجْنونٌ، وكانوا يُلْقونَ الأذى والشَّوْكَ في طَريقِهِ، ويُؤْذونَهُ وهوَ يُصَلّي، ويُؤْذونَ مَنْ أَسْلَمَ مَعَهُ مِنْ مَواليهِم كَبِلالِ بْنِ رَباحٍ، وخَبّابِ بْنِ الأَرَتِّ، وعَمّارِ بْنِ ياسِرٍ، وأبيهِ ياسِرٍ، وأُمِّهِ سُمَيَّةَ، وقَدْ ماتَ بَعْضُهُم مِن التَّعْذيبِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُم جَميعاً.

وعِنْدَما اشْتَدَّ الأذى بالمُسْلِمينَ، أذِنَ لَهُم رَسولُ اللهِ ﷺ بالهِجْرَةِ إلى الحَبَشَةِ ؛ حَيْثُ المَلِكُ العادِلُ النَّجاشيُّ، فَهاجَرَ قَرابَةُ المِئَةِ فَأَكْرَمَهُم النَّجاشيُّ. وذَهَبَ ﷺ إلى الطّائِفِ، يُبَلِّغُ دَعْوَتَهُ أَمَلاً في أَنْ يَجِدَ مَنْ يَنْصُرُهُ، ولَكِنَّهُم كَذَّبوهُ وآذَوْهُ.

٦ - **الإسْراءُ والمِعْراجُ:** جاءتْ هَذِهِ المُعْجِزَةُ تَكْريماً وتَثْبيتاً لِمُحَمَّدٍ ﷺ بَعْدَ مَوْتِ عَمِّهِ الّذي كانَ يَحْميه، ووَفاةِ زَوْجِهِ الّتي كانَتْ تُواسيه، وبَعْدَما أَصابَهُ في الطّائِفِ ومَكَّةَ مِنْ أذى المُشْرِكينَ. وتَمَثَّلَ الإعْجازُ هُنا في ذهابِ الرَّسولِ ﷺ إلى بَيْتِ المَقْدِسِ بِروحِهِ وجَسَدِهِ (الإسْراء) ثُمَّ صُعودِهِ إلى السَّماءِ (المِعْراج) وقَدْ وَقَعَ هَذا كُلُّهُ في جُزْءٍ مِنْ لَيْلَةٍ.

٧ - **بَيْعَتا العَقَبَةِ وانْتِشارُ الدَّعْوَةِ:** كانَتْ مَواسِمُ الحَجِّ وأسْواقُ العَرَبِ مُناسَباتٍ مُهِمَّةً، يَلْتَقي الرَّسولُ ﷺ فيها بالنّاسِ، ولا سِيَّما ذَوي الشَّأْنِ مِنْهُم، ويَطْلُبُ إلَيْهِم أنْ يَحْموهُ لِيُبَلِّغَ رِسالَةَ رَبِّهِ، وكانَ مِمَّن اسْتَجابَ لَهُ، في العامِ الحادي عَشَرَ مِنْ مَبْعَثِهِ، سِتَّةٌ مِن الخَزْرَجِ (مِنْ قَبائِلِ المدينَةِ). وفي العامِ التّالي، بايَعَهُ عِنْدَ العَقَبَةِ اثْنا عَشَرَ رَجُلاً مِنْ رِجالِ المدينَةِ عُرِفوا بالأنْصارِ، وعُرِفَتْ بَيْعَتُهُمْ بِبَيْعَةِ العَقَبَةِ الأولى. بايَعَهُ في العامِ الثّالِثَ عَشَرَ، عِنْدَ العَقَبَةِ أيْضاً ثَلاثَةٌ وسَبْعونَ رَجُلاً وامْرَأَتانِ بَيْعَةَ حِمايَةٍ ونُصْرَةٍ ؛ عُرِفَتْ بِبَيْعَةِ العَقَبَةِ الثّانِيَةِ، وتُمَثِّلُ هَذِهِ البَيْعَةُ الأساسَ الّذي هاجَرَ عَلَيْهِ النَّبيُّ ﷺ مَعَ أَصْحابِهِ إلى المدينَةِ، حَيْثُ قامَتِ الدَّوْلَةُ الإسْلامِيَّةُ. وَقَدْ قَضى ﷺ بِمَكَّةَ ثَلاثَ عَشْرَةَ سَنَةً.

٨ - **الهِجْرَةُ إلى المدينَةِ:** أمَرَ النَّبيُّ ﷺ أَصْحابَهُ بالهِجْرَةِ إلى المدينَةِ، فَتَسَلَّلوا إلَيْها سِرّاً، أفْراداً وجَماعاتٍ، وتَخَلَّفَ بَعْضُهُم لأعْذارٍ. واتَّخَذَ النَّبيُّ ﷺ الاحْتِياطاتِ اللازِمَةَ لِلإفْلاتِ مِن الكُفّارِ الذينَ قَرَّروا قَتْلَهُ، ومِنْ ذَلِكَ أنَّهُ اتَّجَهَ مَعَ أبي بَكْرٍ جَنوباً، حَيْثُ مَكَثا في غارِ ثَوْرٍ ثَلاثَةَ أيّامٍ حَتّى خَفَّ تَتَبُّعُهُ وطَلَبُ اللحاقِ بِهِ. وكانَتْ أسْماءُ بِنْتُ أبي بَكْرٍ تَحْمِلُ إلَيْهِما الطَّعامَ، وكانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أبي بَكْرٍ يَتَسَمَّعُ ما يُقالُ بِمَكَّةَ، ثُمَّ يَذْهَبُ إلَيْهِما لِيُخْبِرَهُما، ومَعَ أَنَّ عامِرَ بْنَ فُهَيْرَةَ (مَوْلى أبي بَكْرٍ) كانَ يَأْتي بالغَنَمِ لِيُخْفِيَ آثارَ الأقْدامِ ويَسْقِيَهِما مِن أَلْبانِها ؛ اقْتَفى الكُفّارُ آثارَهُما إلى بابِ الغارِ ولَكِنَّ اللهَ أعْماهُم عَنْهُما، وجَعَلَتْ قُرَيْشٌ دِيَتَهُما (مِئَتَي بَعيرٍ) جائِزَةً لِمَنْ يَعْثُرُ عَلَيْهِما، لَكِنَّ اللهَ حَمى نَبِيَّهُ مِنْ كُلِّ سوءٍ كَما حَماهُ في الطَّريقِ مِنْ سُراقَةَ بْنِ مالِكٍ، حَيْثُ غاصَتْ أرْجُلُ فَرَسِهِ في الأرْضِ وطَلَبَ الأمانَ.

٩ - النَّبيُّ في المدينَةِ: نَزَلَ ﷺ في قُباءَ، وبَقِيَ فيها ثَلاثَةَ أيّام، وبَنى فيها مَسْجِدَ قُباءَ، أوَّلَ مَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلى التَّقْوى، ثمّ تَوَجَّهَ إلى المدينَةِ، فاسْتَقْبَلَهُ الأنْصارُ، وفَرِحوا بِمَقْدِمِهِ إلَيْهِم، وأنْشَدَ مُسْتَقْبِلوهُ فَرِحينَ.

طَلَعَ البَدْرُ عَلَيْنا مِنْ ثَنِيّاتِ الوَداع
وَجَبَ الشُّكْرُ عَلَيْنا ما دَعــا لِلّهِ داع

ونَزَلَ النَّبيُّ ﷺ في دارِ أبي أيّوبَ الأنْصاريِّ، وأَصْبَحَ أَهْلُ المَدينَةِ يُدْعَوْنَ بالأنْصارِ، وأهْلُ مَكَّةَ الّذينَ هاجَروا يُدْعَوْنَ بالمُهاجِرينَ. وكانَ مِنْ أهَمِّ ما عَمِلَهُ في المدينَةِ: بَنى مَسْجِدَهُ، وشارَكَ في البِناءِ، وأصْلَحَ بَيْنَ قَبيلَتَي الأوْسِ والخَزْرَجِ، وآخى بَيْنَ المُهاجِرينَ والأنْصارِ لِيَشُدَّ بَعْضُهُم أزْرَ بَعْضٍ، وكَتَبَ مُعاهَدَةً بَيْنَهُ وبَيْنَ اليَهودِ والمُشْرِكينَ.

١٠ - جِهادُهُ: أذِنَ اللهُ لِرَسولِهِ بالجِهادِ، وجَعَلَهُ وَسيلَةً للدِّفاعِ عَنْ بِلادِ المُسْلِمينَ، ووَسيلَةً لِنَشْرِ دينِ اللهِ. وقَدْ وَقَعَتْ عِدَّةُ مَعارِكَ وغَزَواتٍ بَيْنَ الرَّسولِ ﷺ والكُفّارِ، مِنْ أشْهَرِها:

- غَزْوَةُ بَدْرٍ الكُبْرى: ووَقَعَتْ في السَّنَةِ الثّانِيَةِ مِنَ الهِجْرَةِ، وانْتَصَرَ فيها المُسْلِمونَ وهُزِمَ فيها المُشْرِكونَ وقُتِلَ مِنْهُم سَبْعونَ، وأُسِرَ سَبْعونَ.
- غَزْوَةُ أُحُدٍ: ووَقَعَتْ في السَّنَةِ الثّالِثَةِ مِنَ الهِجْرَةِ قَريباً مِن المدينَةِ عِنْدَ جَبَلِ أُحُدٍ، وانْتَصَرَ فيها المُسْلِمونَ أوَّلاً، فَخالَفَ الرُّماةُ أَمْرَ الرَّسولِ ﷺ ونَزَلوا من الجَبَلِ، فأعادَ عَلَيْهِم المُشْرِكونَ بِقِيادَةِ خالِدِ بْنِ الوَليدِ الكَرَّةَ مِنْ جِهَةِ الجَبَلِ فَمالَتِ كِفَّةُ الحَرْبِ لِصالِحِهِم.
- غَزْوَةُ الأحْزابِ: في السَّنَةِ الخامِسَةِ مِنَ الهِجْرَةِ تآمَرَتْ قُرَيْشٌ مَعَ بَعْضِ القَبائِلِ لِحِصارِ المدينَةِ، فَحَفَرَ المُسْلِمونَ خَنْدَقاً لِحِمايَةِ المدينَةِ مِن الأحْزابِ الذينَ تَحالَفَ مَعَهُم يَهودُ المدينَةِ (بَنو قُرَيْظَةَ) بَعْدَ نَقْضِهِم العَهْدَ. وأرْسَلَ اللهُ ريحاً شَديدَةً فَرَّقَتْ جَمْعَ المُشْرِكينَ، وكَفى اللهُ المُؤمِنينَ القِتالَ.
- غَزْوَةُ بَني قُرَيْظَةَ: بَعْدَ غَزْوَةِ الأحْزابِ مُباشَرَةً تَوَجَّهَ المُسْلِمونَ إلى يَهودِ بَني قُرَيْظَةَ الذينَ نَقَضوا عُهودَهُم مَعَ المُسْلِمينَ وحاصَروهُم حَتّى نَزَلوا عَلى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعاذٍ، وانْتَهَتْ فِتْنَتُهُم.
- صُلْحُ الحُدَيْبِيَةِ: خَرَجَ الرَّسولُ ﷺ والمُسْلِمونَ في السَّنَةِ السّادِسَةِ إلى مَكَّةَ لِلْعُمْرَةِ، لا يُريدونَ قِتالاً وإنّما يُريدونَ العُمْرَةَ، فَلَقِيَهُ المُشْرِكونَ ومَنَعوهُ مِن البَيْتِ، وعُقِدَ بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ صُلْحٌ عُرِفَ بِصُلْحِ الحُدَيْبِيَةِ، ومِنْ بُنودِهِ إيقافُ الحَرْبِ بَيْنَهُمْ مُدَّةَ عَشْرِ سِنينَ، وأنْ يَرْجِعَ المُسْلِمونَ بِلا عُمْرَةٍ ذَلِكَ العامَ، ويَعْتَمِروا في العامِ القادِمِ.
- فَتْحُ مَكَّةَ: في السَّنَةِ الثامنة مِنَ الهِجْرَةِ خَرَجَ الرَّسولُ ﷺ لِفَتْحِ مَكَّةَ بَعْدَما نَقَضَ المُشْرِكونَ العَهْدَ، وفَتَحَها، وحَطَّمَ الأصْنامَ وأزالَ مَظاهِرَ الشِّرْكِ فيها، وبَعْدَ هَذا الفَتْحِ بَدَأَ الإسْلامُ يَنْتَشِرُ في جَزيرَةِ العَرَبِ، وبَدَأَتْ وُفودُ العَرَبِ تَقْدُمُ إلى المدينَةِ لِيُعْلِنوا إسْلامَهُم.

١١ - وفاتُه: تُوفِّيَ ﷺ عَنْ ثَلاثٍ وسِتّينَ سَنَةً في ضُحى يَوْمِ الإثْنَيْنِ الثّاني عَشَرَ مِنْ رَبيعٍ الأوَّلِ، ودُفِنَ في المَوْضِعِ الّذي تُوفِّيَ فيه داخِلَ حُجْرَةِ عائشَةَ، وصَلّى عَلَيْهِ المُسْلِمونَ أرْسالاً.

أولاً: الاسْتيعاب والمناقَشة.

تدْريب ١: ضَعْ عَلامَةَ (✓) أو عَلامَةَ (X)، ثُمَّ صَحِّح الخَطَأ.

الجُمْلَةُ		الصَّوابُ
١- ماتَتْ أُمُّ الرَّسولِ ﷺ قَبْلَ أَبيهِ.	☐	.....
٢- عَمِلَ مُحَمَّدٌ ﷺ بِالتِّجارَةِ قَبْلَ الرِّسالَةِ.	☐	.....
٣- سورَةُ العَلَقِ أَوَّلُ ما نَزَلَ مِن القُرْآنِ.	☐	.....
٤- كانَ الرَّسولُ ﷺ يَتَعَبَّدُ في غارِ ثَوْرٍ.	☐	.....
٥- هاجَرَ المُسْلِمونَ إلى المَدينَةِ قَبْلَ الحَبَشَةِ.	☐	.....
٦- في المَدينَةِ نَشَأَتْ أَوَّلُ دَوْلَةٍ إسْلامِيَّةٍ.	☐	.....
٧- غَزْوَةُ بَدْرٍ كانَتْ في السَّنَةِ الأولى بَعْدَ الهِجْرَةِ.	☐	.....
٨- اخْتَبَأَ الرَّسولُ ﷺ وأبو بَكْرٍ مِن الكُفّارِ في غارِ حِراء.	☐	.....
٩- فُتِحَتْ مَكَّةُ في السَّنَةِ الثّانِيَةِ لِلْهِجْرَةِ.	☐	.....
١٠ -كانَ خالِدُ بْنُ الوَليدِ أَحَدَ قادَةِ المُسْلِمينَ في أُحُد.	☐	.....

تَدْريب ٢: أجِبْ عَن الأسْئلَةِ التّالِيَةِ باخْتِصار.

١- مَن الذينَ شارَكوا في تَرْبِيَةِ الرَّسولِ ﷺ؟.....

٢- هَلْ سافَرَ مُحَمَّدٌ ﷺ إلى بلادِ الرّوم؟.....

٣- لماذا تَزَوَّجَتْ خَديجَةُ مُحَمَّداً ﷺ؟.....

٤- كَيْفَ وَقَفَتْ خَديجَةُ إلى جانِبِ الرَّسولِ ﷺ في بِدايَةِ الدَّعْوَةِ؟.....

٥- كَيْفَ قاوَمَتْ قُرَيْشٌ دَعْوَةَ الإسْلامِ في بِدايَةِ عَهْدِها؟.....

٦- لماذا هاجَرَ المُسْلِمونَ إلى الحَبَشَةِ؟.....

٧- لماذا هاجَرَ المُسْلِمونَ إلى المَدينَةِ؟.....

٨- لِماذا هُزِمَ المُسْلِمونَ في غَزْوَةِ أُحُد؟.....

٩- ما أَسْبابُ انْتِصارِ المُسْلِمينَ في غَزْوَةِ الأحْزاب؟.....

١٠- ما أَكْثَرُ شَخْصِيَّةً مِنْ أوائِلِ المُسْلِمينَ أعْجَبَتْكَ؟ وَلِماذا؟.....

تَدْريب ٣: صِلْ بَيْنَ العِبارَةِ والعُنْوانِ المُناسِبِ.

العِبارَة	العُنْوان
١- «الْتَقى بِأُناسٍ مِنْ يَثْرِبَ قَبْلَ الهجرةِ».	نَسَبُ الرَّسولِ
٢- «ذهابُ الرَّسولِ إلى بَيْتِ المَقْدِسِ».	وفاتُهُ
٣- «آخى الرَّسولُ بين المُهاجِرينَ والأنْصارِ».	بَلاءُ المُسْلِمينَ
٤- «كانَتْ سُمَيَّةُ أُمُّ عَمّارِ بْنِ ياسِرٍ مِمَّنْ عُذِّبَ مِنَ المُسْلِمينَ».	عَلاماتُ النُّبُوَّةِ
٥- «دُفِنَ في حُجْرَةِ عائشَةَ».	الهِجْرَةُ إلى المَدينَةِ
٦- «وإنّي أَعْرِفُهُ بِخاتَمِ النُّبُوَّةِ».	الإسْراءُ والمِعْراجُ
٧- «مِنْ بَني إسْماعيلَ بْنِ إبْراهيمَ».	بَيْعَتا العَقَبَةِ
٨- «جَعَلَتْ قُرَيْشٌ جائزَةً لِمَنْ يَعْثُرُ عَلَيْهِما».	في المَدينَةِ

تَدْريب ٤: رَتِّبِ الأحْداثَ التّالِيَةَ حَسَبَ وُرودِها في النَّصِّ.

أ-	١- الرَّسولُ ﷺ يَتَعَبَّدُ في غارِ حِراءَ.	
	٢- تَعْذيبُ قُرَيْشٍ المُسْلِمينَ.	
	٣- الرَّسولُ ﷺ يَدْعو إلى الإسْلامِ جَهْراً.	
	٤- سَفَرُ الرَّسولِ ﷺ مَعَ عَمِّهِ إلى الشّامِ.	
	٥- اسْتِقْبالُ أهْلِ المَدينَةِ الرَّسولَ ﷺ.	
	٦- الوَحْيُ يَنْزِلُ عَلى مُحَمَّدٍ ﷺ.	
	٧- بِناءُ أوَّلِ مَسْجِدٍ في الإسْلامِ.	
	٨- زَواجُ الرَّسولِ ﷺ مِنْ خَديجَةَ.	
	٩- بَيْعَةُ العَقَبَةِ الأولى والثّانِيَةُ.	
	١٠- الرَّسولُ ﷺ يَدْعو إلى الإسْلامِ سِرّاً.	
ب -	١- فَتْحُ مَكَّةَ.	
	٢- صُلْحُ الحُدَيْبِيَةِ.	
	٣- غَزْوَةُ أُحُدٍ.	
	٤- غَزْوَةُ بَدْرٍ.	
	٥- غَزْوَةُ بني قُرَيْظَةَ.	
	٦- غَزْوَةُ الأحْزابِ.	

ثانيا: مُفْرَداتٌ وتَعْبيراتٌ:

تَدْريب ١: هاتِ مِن النَّصِّ العِباراتِ المَطْلوبَةَ.

١- عِبارَةً بِمَعْنى: قَوّاهُ ونَصَرَهُ. .....

٢- عِبارَةً بِمَعْنى: يَنْتَظِرونَ الفُرْصَةَ للقَضاءِ عَلَيْهِ. .....

٣- عِبارَةً بِمَعْنى: اتَّبَعَ ما جاءَ بِهِ القُرْآنُ في كُلِّ أُمورِهِ. .....

٤- عِبارَةً بِمَعْنى: حَرْب بَيْنَ الرَّسولِ والكُفّارِ. .....

٥- عِبارَةً بِمَعْنى: مَنَعَهُ مِنْ دُخولِ الإسْلامِ. .....

تدْريب ٢: صِلْ بَيْنَ كُلِّ كَلِمَتَيْنِ تأتِيانِ مَعاً، واستعملهما في جملة مفيدة.

يَخْصِفُ شاةٌ خاتَم قَطَعَ يَعودُ بَيْعَة يَغْضَبُ يَرْحَمُ يَحيكُ رَحْمَةٌ

المَرْضى عَجْفاءُ للهِ الرُّسُلِ الثَّوْبَ الضُّعَفاءَ النَّعْلَ العَقَبَةِ لِلْعالَمينَ خَلْوَتَهُ

....

....

....

....

....

تدريب ٣: صِلْ بَيْنَ كُلِّ كَلِمَتَيْنِ مُتَضادَّتَيْنِ.

الخَيْر	خَفِيَّة
الدُّنْيا	النُّزول
السِّر	الأقْوِياء
الضَّعَفاء	الجَسَد
الرّوح	أوّل
المَوْلِد	الجَهْر
أسْفَل	الآخِرَة
الصُّعود	أعْلى
ظاهِرَة	الشَّر
خاتِم	الوَفاة

ثانيا: مُفْرَداتٌ وتَعْبيراتٌ:

تَدْريب ١: هاتِ مِن النَّصِّ العِباراتِ المَطْلوبَةَ.

١- عِبارَةً بِمَعْنى: قَوّاهُ ونَصَرَهُ. .....

٢- عِبارَةً بِمَعْنى: يَنْتَظِرونَ الفُرْصَةَ للقَضاءِ عَلَيْهِ. .....

٣- عِبارَةً بِمَعْنى: اتَّبَعَ ما جاءَ بِهِ القُرْآنُ في كُلِّ أُمورِهِ. .....

٤- عِبارَةً بِمَعْنى: حَرْب بَيْنَ الرَّسولِ والكُفّارِ. .....

٥- عِبارَةً بِمَعْنى: مَنَعَهُ مِنْ دُخولِ الإسْلامِ. .....

تدْريب ٢: صِلْ بَيْنَ كُلِّ كَلِمَتَيْنِ تأتِيانِ مَعاً، واستعملهما في جملة مفيدة.

يَخْصِفُ شاةٌ خاتَم قَطَعَ يَعودُ بَيْعَة يَغْضَبُ يَرْحَمُ يَحيكُ رَحْمَةٌ

المَرْضى عَجْفاءُ للهِ الرُّسُلِ الثَّوْبَ الضُّعَفاءَ النَّعْلَ العَقَبَةِ لِلْعالَمينَ خَلْوَتَهُ

....

....

....

....

....

تدريب ٣: صِلْ بَيْنَ كُلِّ كَلِمَتَيْنِ مُتَضادَّتَيْنِ.

الخَيْر	خَفِيَّة
الدُّنْيا	النُّزول
السِّر	الأقْوِياء
الضَّعَفاء	الجَسَد
الرّوح	أوّل
المَوْلِد	الجَهْر
أسْفَل	الآخِرَة
الصُّعود	أعْلى
ظاهِرَة	الشَّر
خاتِم	الوَفاة

الكتابة والبحث

أَوَّلاً: الكتابَة

- اكتب في دفترك بأسلوبك موضوعاً بعنوان: (أضرار التَّدخين)
- أعد قراءة النَّص الوارد في القراءة المكثفة في أوَّل الوحدة .

استعن بالعناصِر التَّالية:

- انتشارِ ظاهرة التَّدخين.
- أسبابِ التَّدخين.
- الفئاتِ التي يكثر بينها التَّدخين.
- حماية الصِّغار من التَّدخين.
- دور وسائل الإعلام في انتشار التَّدخين.
- دور شركات السيجار في انتشار التَّدخين.
- أضرار التَّدخين الاقتصادية.
- أضرار التَّدخين الصِّحِّيَّة.
- أضرار التَّدخين الاجتماعية.
- التَّدخين بين المنع والتَّحريم.
- المرأة الحامل والتَّدخين.
- الأماكن التي يحظر فيها التَّدخين.
- الدُّول الفقيرة تستهلك أسوأ أنواع التِّبْغ.
- أنواعٍ أخرى من التَّدخين ضارَّة.

ثانياً: البَحث

- اكتب في دفترك بحثاً بعنوان: (سيرة الرَّسول صلَّى اللّه عليه وسلَّم)
- أعد قراءة النَّص الوارد في القراءة الموسعة في آخـر الوحدة .

استعن بالعناصِر التَّالية:

- طفولة الرَّسول صلَّى اللّه عليه وسلَّم.
- المجتمع الَّذي نشأ فيه.
- شباب الرَّسول صلَّى اللّه عليه وسلَّم.
- عمله بالرَّعي والتِّجارة.
- ما قبل الرِّسالة.
- نزول الوحي على الرَّسول صلَّى اللّه عليه وسلَّم.
- الرَّسول يبلِّغ الرِّسالة سرّاً.
- الجهر بالرِّسالة.
- موقف المشركين من الإسلام.
- الهجرة إلى الحبشة.
- الهجرة إلى المدينة المنورة.
- قيام أوَّل دولة إسلاميَّة.
- فتح مكّة.
- انتشار الإسلام.
- وفاة الرَّسول صلَّى اللّه عليه وسلَّم.

مراجع البحث

- استعن بالمراجع التّالية أو غيرها.

١- السيرة النبوية لابن هشام

٢- الرحيق المختوم لصفي الرحمن المباركفوري

٣- مختصر الشمائل المحمدية للألباني

٤- دراسات في السيرة النبوية لمحمد سرور زين العابدين

٥- تهذيب سيرة ابن هشام

- ابحث في الشَّبَكة الدّوليّة عن العناوين السّابِقة، واجمع المعلومات ذات العلاقة بالبحث.

الوَحْدَةُ الثَانيَة

القراءة المكثفة	التَرويحُ عن النفس
القواعد (أ)	اسما الزمان والمكان
فهم المسموع (القسم الأوّل)	فن إدارة الوقت
فهم المسموع (القسم الثاني)	مضيعات الوقت
القواعد (ب)	اسم التفضيل
القراءة الموَسّعة	مسرحية القَوِيّ الأمين (المَشْهَدُ الأَوّلُ)

ما قَبْلَ القِراءَةِ:

فكّر في الإجابة عن هذه الأسئلة قبل قراءة القطعة.

١- ما رأيك في أن يروّح الشّخص عن نفسه؟

٢- من أكثر من يحتاج إلى التّرويح؟

٣- إلى أيّ حد أباح الإسلام التّرويح؟

٤- هل تعرف بعض أنواع الترويح التي أباحها الإسلام؟ اذكرها



التَّرويحُ عن النفس

النَّفْسُ الإنْسانِيَّةُ تَمَلُّ مِنَ الجِدِّ والعَمَلِ، ويَدْخُلُها السَّأَمُ مِنْ كَثْرَةِ العَمَلِ؛ لِهذا تُجيزُ تَعاليمُ الإسْلامِ للإنْسانِ أَنْ يُرَوِّحَ عَنْ نَفْسِهِ، مِنْ وَقْتٍ إلى آخَرَ، باللَّهْوِ المُباحِ، ويُمارِسَ مِنَ الأَنْشِطَةِ التَّرْوِيحِيَّةِ المُباحَةِ، ما يَعودُ عَليهِ بالفوائِدِ الجِسْمِيَّةِ، والرّوحِيَّةِ، والعَقليَّةِ، ويُجَدِّدُ نَشاطَهُ في الحَياةِ، ويَدْفَعُهُ إلى مَزيدٍ مِنَ العَمَلِ والعِبادَةِ.

ولَنا في رَسولِ اللهِ -ﷺ- أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ؛ فَقَدْ كانَ يَضْحَكُ ويَمْزَحُ بالقَولِ الصّادِقِ، فَقَدْ قالَ لَهُ الصَّحابَةُ، رِضوانُ اللهِ عَلَيهِمْ: إنَّكَ لَتُداعِبُنا. فقالَ لَهُمْ -ﷺ-: «إنّي لا أَقولُ إلا حَقّاً».

وقد رُوِي عَنْهُ -ﷺ- أنَّ امْرَأَةً عَجوزاً أَنْصارِيَّةً، جاءَتْهُ تَقولُ: «اُدْعُ اللهَ أنْ يُدْخِلَني الجَنَّةَ». فَقالَ لها: «يا أُمَّ فُلانٍ، إنَّ الجَنَّةَ لا تَدْخُلُها عَجوزٌ»، فَأَخَذَتِ المَرْأَةُ تَبْكي، فَلَمّا رَأى ذلِكَ مِنْها تَبَسَّمَ، وقالَ لَها: «أَما قَرَأْتِ قَوْلَ اللهِ تَعالَى: ﴿إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنشَاءً ۞ فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَاراً ۞ عُرُباً أَتْرَاباً﴾. وَجاءَ رَجُلٌ يَطْلُبُ مِنْهُ أَنْ يَتَصَدَّقَ عَلَيهِ بِبَعيرٍ يَرْكَبُهُ، فَقالَ لَهُ الرَّسولُ -ﷺ-: «إنّي حامِلُكَ عَلى وَلَدِ الناقَةِ» فَقالَ لَهُ الرَّجُلُ: يارَسولَ اللهِ، وما أَصْنَعُ بِوَلَدِ النّاقَةِ؟ فَقالَ لَهُ الرَّسولُ -ﷺ-: «وهَلْ تَلِدُ الإبِلَ إلّا النّوقُ؟!».

وكانَ الصَّحابَةُ -رِضوانُ اللهِ عَلَيهِمْ- مَعَ الجِدِّ والاجْتِهادِ، يَتَمازَحونَ فيما بَيْنَهُمْ، ويُرَوِّحونَ عَنْ أَنْفُسِهِمْ، بِمُمارَسَةِ بَعْضِ الأَنْشِطَةِ المُباحَةِ، ولم يُنْقِصْ ذلِكَ مِنْ أَقْدارِهِم. يَقولُ عَلِيُّ بْنُ أَبي طالِبٍ: (إنَّ القُلوبَ تَمَلُّ كَما تَمَلُّ الأَبْدانُ، فابْتَغوا لَها طَرائِفَ الحِكْمَةِ).

وأجازَ الإسلامُ مِنَ الأَنْشِطَةِ التَّرْوِيحِيَّةِ، ما يَتَّفِقُ مَعَ قِيَمِهِ وأَخْلاقِهِ وآدابِهِ، ولَمْ يَجْعَلِ الهَدَفَ مِنْ مُمارَسَةِ النَّشاطِ التَّرْوِيحِيِّ، شَغْلَ أَوقاتِ الفَراغِ، بَلْ جَعَلَ الهَدَفَ استِثْمارَ أَوْقاتِ الفَراغِ، لِيُجَدِّدَ النَّشاطَ، ولِيُعينَ على الحَياةِ.

لَيسَ مَعْنى إباحَةِ التَّرْويحِ، أنْ تُصْبِحَ الحَياةُ كُلُّها هَزْلاً، وَأَنْ تَتَغَلَّبَ روحُ المَرَحِ عَلى روحِ الجِدِّ، وتَضيعَ تَبَعاً لِذَلِكَ عَناصِرُ القُوَّةِ، ويَتَخَلَّفَ المُسلِمونَ عَنِ القِيامِ بِواجِبِهِمْ، ويُقْضَى على عَوامِلِ المَحَبَّةِ والأُخُوَّةِ بَيْنَهُمْ، ويُصْبِحَ المُجْتَمَعُ لاهِياً عابِثاً، فالحَياةُ أَغْلَى مِنْ أَنْ تَضيعَ في لَهْوٍ عابِثٍ، وتُهْدَرَ في باطِلٍ لاخَيرَ مِنْ وَرائِهِ، لِذَلِكَ يَجِبُ ألا يَأْخُذَ التَّرْويحُ، إلا قَليلاً مِنَ الوَقْتِ والجُهْدِ.

إنَّ الإسْلامَ عِندَما أَباحَ التَّرويحَ بالمُزاحِ والمُداعَبَةِ، لَمْ يَقْصِدْ بَعْضَ الأَساليبِ المُنْتَشِرَةِ في مُجْتَمَعاتِنا المُعاصِرَةِ التي تُؤَدّي أَحْياناً إلى إيذاءِ الآخَرينَ، عَنْ طَريقِ السُّخْرِيَةِ مِنْهُمْ. فاللهُ سُبْحانَهُ وتَعالى يَنهانا عَنِ السُّخْرِيَةِ مِنَ الآخَرينَ، قالَ تَعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا يَسْخَرْ قَومٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْراً مِنْهُمْ وَلا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْراً مِنْهُنَّ وَلا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلا تَنَابَزُوا بِالأَلْقَابِ﴾، كَما حَذَّرَنا رَسولُ اللهِ - ﷺ - مِنَ الكَذِبِ في المُزاحِ والمُداعَبَةِ، وعِنْدَ إضْحاكِ الآخَرينَ، فقالَ ﷺ: (وَيْلٌ لِلَّذي يُحَدِّثُ فَيَكْذِبُ؛ لِيُضْحِكَ بِهِ القَوْمَ، وَيْلٌ لَهُ، وَيْلٌ لَهُ).

استيعاب:

تَدْريب ١: ضَعْ عَلامَةَ (✓) أو (✗) ثُمَّ صَحِّحِ الخَطَأَ.

الصَّوابُ

١- الأَنْشِطَةُ التَّرْويحِيَّةُ مَشروعَةٌ في الإسْلام. ☐ .....

٢- كانَ الرَّسولُ - ﷺ - يَمْزَحُ مَعَ أَصْحابِه. ☐ .....

٣- الهَدَفُ منَ النَّشاطِ التَّرْويحِيِّ في الإسْلام شَغْلُ وَقْتِ الفَراغِ. ☐ .....

٤- تَضيعُ القُوَّةُ، إذا تَغَلَّبَ المَرَحُ على الجِدِّ. ☐ .....

٥- الكَذِبُ مُباحٌ في المُزاحِ والمُداعَبَةِ. ☐ .....

تَدْريب ٢ اخْتَرِ الجَوابَ الصَّحيحَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ حَوْلَ الحَرْفِ المُناسِبِ.

١- عِبارَةُ « إنَّك لَتُداعِبُنا » في الفِقْرَةِ الثانِيَةِ تَعني...

أ- تَمْزَحُ مَعَنا ب- تَجْلِسُ مَعَنا ج- تَجْتَهِدُ مَعَنا.

٢- عِندَما بَكَتِ العَجوزُ، ماذا فَعَلَ الرَّسولُ - ﷺ - ؟

أ- نَهاها ب- تبَسَّمَ وعَلَّمَها ج- تَصَدَّقَ عَلَيها.

٣- التَّرويحُ في الإسْلام...

أ- هَدَفٌ ب- اِجْتِهادٌ ج- وَسيلَةٌ

٤- الفِكْرَةُ العامَّةُ لِما قَرَأناهُ هِيَ...

أ- الإسْلامُ والتَّرْويح ب- العَمَلُ والتَّرْويح ج- التَّرْويحُ المُباح

٥- كَلِمة « قَوْم » في الفِقْرَةِ الأخيرَةِ تعَني...

أ- النّاسَ ب- النِّساءَ ج- الرِّجالَ

تَدْريب ٣: أَجِب باخْتِصارٍ عَمّا يَلي:

١- ما اللَّهْوُ الذي تُجيزُه تَعاليمُ الإسْلام؟ .....

٢- كيفَ كانَ الرَّسول - ﷺ - يَمْزَحُ؟ .....

٣- ماذا طَلَبَتِ العَجوزُ منَ الرَّسولِ - ﷺ -؟ .....

٤- كَيفَ كانَ الصَّحابَةُ يُرَوِّحونَ عَنْ أَنْفُسِهِمْ؟ .....

٥- ما مَعْنى «إنّ القُلوبَ تَمَلُّ»؟ ومَنِ القائِلُ؟ .....

مُفْرَدات:

تَدْريب ١: صِلْ بينَ المُفْرَدِ والجَمْعِ.

١-نَشاط ٢- فائِدَة ٣- نَفْس ٤- قَدْر ٥- بَدَن ٦- خُلُق ٧- وَقْت ٨- عامِل ٩- عُنْصُر

أ-أبْدان ب- عَناصِر ج- أَقْدار د- أوقات هـ-فَوائِد و- أَخْلاق ز- أَنْفُس ح-عَوامِل ط- أَنْشِطَة

تلخيص النص : أَعِدْ قِراءَةَ النَصِّ السّابِقِ، واكْتُبْ مُلَخَّصاً لَهُ.

٢ - فائِدَةٌ:

الأَسْبابُ الَّتي نَلْجَأُ إليها لِلتَّلْخيصِ كَثيرَةٌ، وَمِنْها:

- ضيقُ الوَقْتِ.
- ضيقُ المساحَةِ الَّتي نَوَدُّ الكِتابَةَ فيها.
- أنَّ المَوْقِفَ يَتَطَلَّبُ ذلِكَ.
- أوْ أنَّهُ قَدْ طُلِبَ مِنّا فِعْلُ ذلِكَ في دُروسِ التَّعْبيرِ الكِتابِيِّ.

تَدْريب ٢ صِلْ بينَ الكَلِمَتَينِ المُتَرادِفَتَينِ.

١-المُزاحُ	٢- الجِدُّ	٣- الكَلامُ	٤- يُعينُ	٥- اللَّهْوُ	٦- أَجازَ

أ-أَباحَ	ب- يُساعِدُ	ج- اللَّعِبُ	د- المُداعَبَة	هـ القَوْل	و- الاجْتِهاد

تَدْريب ٣ اِبْحَثْ عَنِ الكَلِماتِ التاليَةِ في مُعْجَمٍ عَرَبِيٍّ، وسَجِّلْ مَعانِيَها.

١- الاجْتِهاد: (ج، هـ، د) .....

٢- تَبَسَّمَ: (ب، س، م) .....

٣- يَتَمازَحونَ: (م، ز، ح) .....

٤- يَتَّفِقُ: (و، ف، ق) .....

٥- تَتَغَلَّبُ: (غ، ل، ب) .....

٦- يَتَخَلَّفُ: (خ، ل، ف) .....

تلخيص النص : أَعِدْ قِراءَةَ النَصِّ السّابِقِ، واكْتُبْ مُلَخَّصاً لَهُ.

٢ - فائِدَةٌ:

الأَسْبابُ الَّتي نَلْجَأُ إليها لِلتَّلْخيصِ كَثيرَةٌ، وَمِنْها:

- ضيقُ الوَقْتِ.
- ضيقُ المَساحَةِ الَّتي نَوَدُّ الكِتابَةَ فيها.
- أنَّ المَوْقِفَ يَتَطَلَّبُ ذلِكَ.
- أوْ أنَّهُ قَدْ طُلِبَ مِنّا فِعْلُ ذلِكَ في دُروسِ التَّعْبيرِ الكِتابِيِّ.

اسْما الزَّمانِ وَالمَكانِ

قَواعِدُ اللُّغَةِ: (أ)

الأَمْثِلَةُ: أُدْرُسْ وَتَأَمَّلْ.

أ	مَطْلَعُ الشَّمْسِ هُنا.	مَوْعِدُنا مَطْلَعُ الشَّمْسُ.
	مَبْدَأُ الوَحْيِ غارُ حِراء.	مَبْدَأُ العامِ الهِجْرِيِّ مُحَرَّمٌ.
ب	مَكَّةُ مَهْبِطُ الوَحْيِ.	مَهْبِطُ الطّائِرَةِ عَصْراً.
	مَكَّةُ مَوْلِدُ الرَّسولِ ﷺ.	شَهْرُ رَبيعٍ الأَوَّلِ مَوْلِدُ الرَّسولِ ﷺ.
ج	الجامِعَةُ مُجْتَمَعُ الطُّلّابِ.	يَوْمُ السَّبْتِ مُجْتَمَعُ الطُّلّابِ.
	الجامِعَةُ مُلْتَقى العُلَماءِ.	يَوْمُ الجُمُعَةِ مُلْتَقى العُلَماءِ.
	القَلْبُ مُسْتَوْدَعُ الأَسْرارِ.	اللَّيْلُ مُسْتَوْدَعُ الأَسْرارِ.
د	مَدْرَسَةُ الأَطْفالِ قَريبَةٌ.	
	مَكْتَبَةُ الجامِعَةِ كَبيرَةٌ.	
	مَقْبَرَةُ المَدينَةِ البَقيعُ.	

الشَّرْحُ:

تَأَمَّلِ الأَسْماءَ التي تَحْتَها خَطٌّ في القائِمَةِ اليُمْنى، تَجِدْ أَنَّها تَدُلُّ عَلى مَكانِ وُقوعِ الفِعْلِ؛ فَهِيَ أَسْماءُ مَكانٍ. وتَأَمَّلِ الأَسْماءَ التي تَحْتَها خَطٌّ في القائِمَةِ اليُسْرى، تَجِدْ أَنَّها تَدُلُّ عَلى زَمانِ وُقوعِ الفِعْلِ؛ فَهِيَ أَسْماءُ زَمانٍ. وَأَسْماءُ المَكانِ أَكْثَرُ شُيوعاً في الكَلامِ مِنْ أَسْماءِ الزَّمانِ. تَأَمَّلْ أَنَّ هَذِهِ الأَسْماءَ في (أ) و (ب) أَفْعالُها ثُلاثِيَّةٌ (طَلَعَ، بَدَأَ، هَبَطَ، وَلَدَ)، وَقَدْ صيغَ اسْمُ الزَّمانِ وَاسْمُ المَكانِ مِنْها عَلى وَزْنِ (مَفْعَل) أَوْ (مَفْعِل). وَتَأَمَّلْ أَفْعالَها في (ج) تَجِدْها غَيْرَ ثُلاثِيَّةٍ (اجْتَمَعَ، الْتَقى، اسْتَوْدَعَ) وَقَدْ صيغَ كُلٌّ مِنْهُما عَلى وَزْنِ اسْمِ المَفْعولِ. وَتَأَمَّلْ أَمْثِلَةَ (د) تَجِدْ أَنَّ تاءَ التَّأْنيثِ المَربوطَةَ لَحِقَتْ أَسْماءَ المَكانِ.

القاعِدَةُ: اسْمُ الزَّمانِ: اسْمٌ مُشْتَقٌّ لِلدَّلالَةِ عَلى زَمانِ الفِعْلِ.
اسْمُ المَكانِ: اسْمٌ مُشْتَقٌّ لِلدَّلالَةِ عَلى مَكانِ الفِعْلِ.
يُصاغُ اسْمُ الزَّمانِ واسْمُ المَكانِ مِنَ الثُّلاثِيِّ عَلى وَزْنِ:
* «مَفْعَل» إذا كانَ مُعْتَلَّ الآخِرِ، أَوْ صَحيحَهُ وَعَيْنُ مُضارِعِهِ مَفْتوحَةٌ أَوْ مَضْمومَةٌ.
* أو «مَفْعِل» إذا كانَ صَحيحَ الآخِرِ وَعَيْنُ مُضارِعِهِ مَكْسورَةٌ، أَوْ كانَ مُعْتَلَّ الأَوَّلِ صَحيحَ الآخِرِ.
ويُصاغانِ مِنَ الرُّباعِيِّ عَلى وَزْنِ اسْمِ المَفْعولِ.

تَدْريبات

تَدْريب ١: ضَعْ خَطّاً تَحْتَ اسْمِ الزَّمانِ أو اسْمِ المَكانِ وبَيِّنْ نَوعَهُ ووَزْنَهُ كَما في المِثالَيْن.

الجُمَلُ	النَّوع	الوَزن
المثال ١: ﴿ حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ ﴾.	مكان	مَفْعِل
المثال ٢: ﴿ سَلامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴾.	زمان	مَفْعَل
١- مَقْتَلُ الرَّجُلِ بَيْنَ فَكَّيهِ.	.....	.....
٢- يُؤتَى الحَذِرُ مِنْ مَأمَنِهِ.	.....	.....
٣- ضَعِ الشَّيْءَ في مَوضِعِهِ.	.....	.....
٤- سافَرْتُ مَنضَجَ الفاكِهَةِ.	.....	.....
٥- نَظَرْتُ نَحْوَ مَغْرِبِ الشَّمْسِ.	.....	.....
٦- اِنعَطِفْ عِنْدَ المَخْرَجِ الثّاني.	.....	.....
٧- هنا مَلْجَأُ الضُّعَفاءِ.	.....	.....
٨- المَنْزِلُ مَرْقَدُ الأطْفالِ.	.....	.....
٩- مَصْنَعُ القُطْنِ كَبيرٌ.	.....	.....
١٠- هُنا مُلْتَقى القَوْمِ.	.....	.....
١١- مُصَلّى النِّساءِ هُناكَ.	.....	.....

تَدْريب ٢: ضَعِ الكَلِماتِ التالِيَةَ في جُمَلٍ مِنْ إنْشائِكَ، بِحَيثُ تَكونُ مَرَّةً اِسْمَ مَكانٍ، وَمَرَّةً اسْمَ زَمانٍ.

الكلمة	اسم الزمان	اسم المكان
١- مَصْرَع	.....	.....
٢- مَغْرِب	.....	.....
٣- مَبيت	.....	.....
٤- مَورِد	.....	.....
٥- مَرْجِع	.....	.....
٦- مَرْصَد	.....	.....
٧- مَطعم	.....	.....
٨- مُتَنَزَّه	.....	.....

تَدْريب ٣: حَوِّلِ الفِعْلَ الَّذي تَحْتَهُ خَطٌّ إلى اسْمِ زَمانٍ أَوِ اسْمِ مَكانٍ، مَعَ تَغْييرِ ما يَلْزَمُ.

١ – في مَكَّةَ يَسْكُنُ أَقْربائي. .....

٢ – مِنْ مَزْرَعَتِنا نَسْتَخْرِجُ الطَّعامَ. .....

٣ – وَفيها تَنْبُتُ جَميعُ الحُبوبِ. .....

٤ – القِرْدُ يَلْجَأُ إلى أَعْلى الشَّجَرَةِ إذا خافَ. .....

٥ – في المَدْرَسَةِ يَلْتَقي الطُّلابُ. .....

تَدْريب ٤: امْلأ الفَراغَ باسْمِ زمانٍ أَوِ اسمِ مَكانٍ مُناسِبٍ، ثُمَّ زِنْهُ.

الجُمَل	الوَزْن
١- الشَّرْقُ ..... الدِّياناتِ السّماوِيَّةِ.	.....
٢- كانَتْ هِجْرَةُ الرَّسولِ ﷺ ..... التّاريخِ الهِجْرِيِّ.	.....
٣- مَكَّةُ المُكَرَّمَةُ ..... المَسْجِدِ الحرامِ.	.....
٤- تَعَبَّدَ الشّابُّ حَتّى ..... الفَجْرِ.	.....
٥- ..... الحُجّاجِ حَوْلَ الكَعْبَةِ.	.....
٦- المَدينَةُ المُنَوَّرَةُ..... رَسولِ اللهِ ﷺ.	.....

تَدْريب ٥: مَثِّلْ لِما يَأْتي بِجُمَلٍ مِنْ عِنْدِكَ.

١- اسْمِ مَكانٍ عَلى وَزْنِ «مفعِل»: .....

٢- اسْمِ مَكانٍ عَلى وَزْنِ «مفعَل»: .....

٣- اسْمِ زَمانٍ عَلى وَزْنِ «مفعِل»: .....

٤- اسْمِ زَمانٍ عَلى وَزْنِ «مفعَل»: .....

٥- اسْمِ مَكانٍ مِنْ غَيْرِ الثُّلاثِيِّ: .....

٦- اسْمِ زَمانٍ مِنْ غَيْرِ الثُّلاثِيِّ: .....

فَهْمُ المَسْموعِ: القِسْمُ الأَوَّلُ (فَنُّ إدارةِ الوَقْتِ)

بَعْدَ أَنِ اسْتَمَعْتَ إلى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ.

تَدْريب ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أو (✗) مِمّا سَمِعْتَ.

١- مُشْكِلَةُ الإنْسانِ لَيْسَتْ في قِصَرِ الوَقْتِ، وَإِنَّما في طَريقَةِ تَنْظيمِهِ. ☐

٢- تَحْقيقُ العُبوديّةِ لله، مِنَ الأَهْدافِ الوُسْطى. ☐

٣- الدَّعْوَةُ إلى الله مِنَ الأَهْدافِ الكُبْرى. ☐

٤- عَلَيْنا القِيامُ بالأَعْمالِ الّتي نُحِبُّها أولاً. ☐

٥- عَلى الإنْسانِ تَأْخيرُ الأَعْمالِ السَّهْلَةِ. ☐

٦- لا عَلاقَةَ بَيْنَ تَحْديدِ الأَهْدافِ وَتَنْظيمِ الوَقْتِ. ☐

تَدْريب ٢: اِخْتَرِ الجَوابَ المُناسِبَ مِمّا سَمِعْتَ.

١- تَتَناوَلُ المَقالَةُ مَوْضوعَ.....

أ- أَصْحابِ الهِمَمِ العالِيَةِ ب- الوَقْتِ ج- إِدارَةِ الوَقْتِ

٢- يَشْكو أَصْحابُ الهِمَمِ العالِيَةِ مِنْ.....

أ- ضيقِ الوَقْتِ ب- طولِ الوَقْتِ ج- عَدَمِ تَنْظيمِ الوَقْتِ

٣- مُشْكِلَةُ الإنْسانِ مَعَ الوَقْتِ.....

أ- قِصَرُ عُمُرِهِ ب- كَثْرَةُ طُموحاتِهِ ج- عَدَمُ التَّخْطيطِ

٤- طَلَبُ العِلْمِ مِنَ الأَهْدافِ.....

أ- الكُبْرى ب- الوُسْطى ج- الصُغْرى

٥- بِرُّ الوالِدَيْنِ مِنَ الأَهْدافِ.....

أ- الكُبْرى ب- الوُسْطى ج- الصُغْرى

٦- مَوْضوعُ هَذِهِ المَقالَةِ يَهُمُّ.....

أ- أَصْحابَ الطُّموحاتِ ب- عامَّةَ النّاسِ ج- النّاسَ جَميعاً

٧- أَهَمُّ أَهْدافِ المادّيّينَ.....

أ- طَلَبُ العِلْمِ ب- العَمَلُ والنَّشاطُ ج- طَلَبُ المُتْعَةِ

٨- مُشْكِلَةُ تَنْظيمِ الوَقْتِ مُشْكِلَةٌ.....

أ- قَديمَةٌ ب- حَديثَةٌ ج- قَديمَةٌ وحَديثَةٌ

فَهْمُ المَسْموعِ: القِسْمُ الثّاني (مُضَيِّعاتُ الوَقْتِ)

بَعْدَ أَنْ اسْتَمَعْتَ إلى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ.

تَدْريب ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أو (✗) مِمّا سَمِعْتَ.

١- التَّرَدُّد في اتِّخاذِ القَراراتِ يُضيعُ الوَقْتَ. ☐

٢- مِنْ مُضَيِّعاتِ الوَقْتِ قِراءَةُ الكُتُبِ غَيْرِ المُفيدَةِ. ☐

٣- مُوافَقَةُ الأَصْحابِ وَمُجامَلَتُهُمْ مِنْ مُضَيِّعاتِ الوَقْتِ. ☐

٤- يُمْكِنُ أَنْ تَكونَ جَميعُ الأَعْمالِ عَلى دَرَجَةٍ واحِدَةٍ مِنَ الأَهَمِّيَةِ. ☐

٥- القَلْبُ إذا تَعِبَ عَمِيَ. ☐

٦- تَكْمُلُ العُقولُ بِتَرْكِ الفُضولِ. ☐

تَدْريب ٢: اِخْتَرِ الجَوابَ المُناسِبَ مِمّا سَمِعْتَ.

١- إدارَةُ الوَقْتِ النّاجِحَةُ تَعْني.....

أ- تَخْفيضَ الوَقْتِ اللازِمِ لِتَنْفيذِ كُلِّ نَشاطٍ مُعَيَّنٍ ب- زِيادَةَ الوَقْتِ اللازِمِ لِتَنْفيذِ كُلِّ نَشاطٍ مُعَيَّنٍ

ج- قَضاءَ الوَقْتِ المُناسِبِ مِنْهُ لِكُلِّ نَشاطٍ

٢- كَوْنُ جَميعِ الأَعْمالِ عَلى دَرَجَةٍ واحِدَةٍ من الأَهَمِّيَّةِ.....

أ- واجِبٌ ب- جائِزٌ ج- مُسْتَحيلٌ

٣- تُعالَجُ مُضَيِّعاتُ الوَقْتِ بِحُلولٍ.....

أ- وَقْتِيَّةٍ ب- جَذْرِيَّةٍ ج- وَقْتِيَّةٍ أَحْياناً وَجَذْرِيَّةٍ أَحْياناً

٤- مَعْنى قَوْلِهِ «ساعَةً وَساعَةً.....»

أ- اعْمَلْ ساعَةً وَارْتَحْ ساعَةً ب- اعْمَلْ ساعَتَيْنِ ج- اجْعَلْ جُزْءاً مِنْ وَقْتِكَ لِلتَّرْويحِ

٥- الصَّحابِيُّ الّذي وَرَدَ اسْمُهُ في النَّصِّ هُوَ.....

أ- أَبو الدَّرْداءِ ب- أَبو هُرَيْرَةَ ج- أَبو سَعيدٍ الخُدْرِيُّ

٦- عَدَمُ القُدْرَةِ عَلَى قَوْلِ «لا» تَعْني.....

أ- مُطاوَعَةَ الأَصْحابِ ب- مُجامَلَةَ الأَصْحابِ ج- صُعوبَةَ النُّطْقِ بِها

٧- أَهَمُّ قاعِدَةٍ في إدارَةِ الوَقْتِ.....

أ- الانْضِباطُ الذّاتِيُّ ب- تَرْتيبُ الأَعْمالِ ج- الحِفاظُ عَلى الوَقْت

التعبير المتقدّم: (المحاورة) (تكملة)

مثالٌ مِنَ القُرآنِ:

قالَ اللهُ تَعالَى: ﴿وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا * كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهَرًا * وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا * وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِ أَبَدًا * وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا * قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا * لَّٰكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا * وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا * فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا * أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْرًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا * وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَا أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا * وَلَمْ تَكُن لَّهُ فِئَةٌ يَنصُرُونَهُ مِن دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا * هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا﴾

[الكهف٣٢ - ٤٤]

مثال من السّنة:

تأمَّلْ هذا الحوارَ بين عتبة بن ربيعة والنبي ﷺ: قَامَ عُتْبَةُ حَتّى جَلَسَ إِلَى رَسُولِ اللّهِ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، إنّك مِنّا حَيْثُ قَدْ عَلِمْتَ مِنْ السّطَةِ فِي الْعَشِيرَةِ وَالْمَكَانِ فِي النّسَبِ، وَإِنّك قَدْ أَتَيْت قَوْمَك بِأَمْرٍ عَظِيمٍ، فَرّقْت بِهِ جَمَاعَتَهُمْ، وَسَفّهْت بِهِ أَحْلَامَهُمْ، وَعِبْت بِهِ آلِهَتَهُمْ وَدِينَهُمْ، وَكَفّرْت بِهِ مَنْ مَضَى مِنْ آبَائِهِمْ. فَاسْمَعْ مِنّي أَعْرِضْ عَلَيْك أُمُورًا تَنْظُرُ فِيهَا لَعَلّك تَقْبَلُ مِنْهَا بَعْضَهَا. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: قُلْ يَا أَبَا الْوَلِيدِ أَسْمَعْ. قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، إنْ كُنْت إنّمَا تُرِيدُ بِمَا جِئْتَ بِهِ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ مَالًا جَمَعْنَا لَك مِنْ أَمْوَالِنَا حَتّى تَكُونَ أَكْثَرَنَا مَالًا، وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ بِهِ شَرَفًا سَوّدْنَاك عَلَيْنَا، حَتّى لَانَقْطَعَ أَمْرًا دُونَك، وَإِنْ كُنْت تُرِيدُ بِهِ مُلْكًا مَلّكْنَاك عَلَيْنَا؛ وَإِنْ كَانَ هَذَا الّذِي يَأْتِيك رِئِيّاً تَرَاهُ لَا تَسْتَطِيعُ رَدّهُ عَنْ نَفْسِك، طَلَبْنَا لَك الطّبّ، وَبَذَلْنَا فِيهِ أَمْوَالَنَا حَتّى نُبْرِئَك مِنْهُ، فَإِنّهُ رُبّمَا غَلَبَ التّابِعُ عَلَى الرّجُلِ حَتّى يُدَاوَى مِنْهُ أَوْ كَمَا قَالَ لَهُ. حَتّى إذَا فَرَغَ عُتْبَةُ وَرَسُولُ اللّهِ ﷺ يَسْتَمِعُ مِنْهُ قَالَ أَقَدْ فَرَغْتَ يَا أَبَا الْوَلِيدِ؟ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَاسْمَعْ مِنّي؛ قَالَ أَفْعَلُ فَقَالَ بِسْمِ اللّهِ الرّحْمَنِ الرّحِيمِ ﴿حم تَنْزِيلٌ مِنَ الرّحْمَنِ الرّحِيمِ كِتَابٌ فُصّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنّةٍ مِمّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ﴾ ثُمّ مَضَى رَسُولُ اللّهِ ﷺ فِيهَا يَقْرَؤُهَا عَلَيْهِ. فَلَمّا سَمِعَهَا مِنْهُ عُتْبَةُ أَنْصَتَ لَهَا، وَأَلْقَى يَدَيْهِ خَلْفَ ظَهْرِهِ مُعْتَمِدًا عَلَيْهِمَا يَسْمَعُ مِنْهُ ثُمّ انْتَهَى رَسُولُ اللّهِ ﷺ إلَى السّجْدَةِ مِنْهَا، فَسَجَدَ ثُمّ قَالَ قَدْ سَمِعْتَ يَا أَبَا الْوَلِيدِ مَا سَمِعْتَ فَأَنْتَ وَذَاكَ.

والآنَ تَحاوَرْ مَعَ زُمَلائِكَ في أحد الموضوعين التاليين أو في كليهما:

١- (الفَقْرُ مَعَ العِلْمِ) مُقابِل (الغِنَى مَعَ الجَهْلِ)

٢- أيهما أهم العِلم أو المال؟

اِسْمُ التَّفْضيلِ

قَواعِدُ اللُّغَةِ: (ب)

الأَمْثِلَةُ: اُدْرُسْ وَتَأَمَّلْ.

١	أ	مُحَمَّدٌ أَكْبَرُ مِنْ عَلِيٍّ. العِلْمُ أَنْفَعُ مِنَ المالِ.	ب	الثَّوْبُ أَشَدُّ حُمْرَةً مِنَ الوَرْدِ. سَعيدٌ أَكْثَرُ تَحَرِّياً لِلْحَقِّ مِنْ أَخيهِ.
٢	أ	عُثْمانُ أَصْغَرُ مِنْ عَدْنانَ. زَيْنَبُ أَصْغَرُ مِنْ هِنْدٍ. الطِّفْلانِ أَصْغَرُ مِنَ الطِّفْلَتَيْنِ. الطُّلّابُ أَصْغَرُ مِنَ المُعَلِّمينَ.	ب	الطّالِبُ الأَكْبَرُ جَديدٌ. الطّالِبَةُ الكُبْرى جَديدَةٌ. الطُّلّابُ الأَكابِرُ جَديدونَ. الطّالِباتُ الكُبْرَياتُ جَديداتٌ.
	ج	عَلِيٌّ أَفْصَحُ مُتَحَدِّثٍ. الفَتاةُ أَفْصَحُ مُتَحَدِّثَةٍ. الطّالِبانِ أَفْصَحُ مُتَحَدِّثَيْنِ. الطُّلّابُ أَفْصَحُ مُتَحَدِّثينَ.	د	سَعيدٌ أَفْصَحُ المُتَحَدِّثينَ. خَديجَةُ أَفْصَحُ المُتَحَدِّثاتِ، أَوْ فُصْحاهُنَّ. عُمَرُ وَزَيْدٌ أَفْصَحُ المُتَحَدِّثينَ، أَوْ أَفْصَحاهُمْ. العُلَماءُ أَفْضَلُ المُتَحَدِّثينَ، أَوْ أَفاضِلُهُمْ.
٣		﴿ قَالَ أَنَاْ خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ ﴾ ﴿ أُوْلَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ﴾		

الشَّرْحُ:

الشَّرْحُ: تَأَمَّلْ الأَمْثِلَةَ السّابِقَةَ، تَجِدْ فيها تَفْضيلَ شَيءٍ عَلى آخَرَ في صِفَةٍ تَجْمَعُ بَيْنَهُما، ودَلَّ عَلى هذا التَّفضيلِ الاسْمُ المُشْتَقُّ الذي هُوَ عَلى وَزْنِ «أَفْعَل» في الغالِبِ، ويُسَمَّى هذا أَفْعَلَ التَّفْضيلِ أَوِ اَسْمَ التَّفْضيلِ.

وتَأَمَّلْ الفعلين (كبُر) و (نفَع) تجد أنهما من الثُّلاثِيِّ التامِّ المُتَصَرِّفِ المُثْبَتِ المَبْنِيِّ لِلْمَعْلومِ الذي لَيْسَ الوَصْفُ مِنْهُ عَلى وَزْنِ (أَفْعَل) الذي مُؤَنَّثُهُ (فَعْلاء) القابِلِ للتَّفاوُتِ؛ ولِذا صيغَ اسْمُ التَّفْضيلِ مِنْهُما مُباشَرَةً عَلى «أفعَل»، كَما في (١- أ).

وتَأَمَّلْ (١- ب) حينَما اخْتَلَّتْ بَعْضُ الشُّروطِ السّابِقَةِ، أُتِيَ بِأَشَدَّ أَوْ أَكْثَرَ أَوْ نَحْوِهِما مَذْكوراً بَعْدَهُما المَصْدَرُ الصَّريحُ لِلْفِعْلِ المرادِ التَّفْضيلُ مِنْهُ مَنْصوباً عَلى التَّمْييزِ (أَشَدّ حُمْرَةً) وَ (أَكْثَر تَحَرِّياً)؛ فالفِعْلُ (حَمُرَ) المؤنَّثُ مِنْهُ عَلى فَعْلاء (حَمْراء)، والفِعْلُ (تَحَرّى) غَيْرُ ثُلاثِيٍّ.

تَأَمَّلِ الأَمْثِلَةَ في (٢) تَجِدْ أَنَّها: في (أ) أَفْعَلُ التَّفْضيلِ ذُكِرَ بَعْدَهُ المُفَضَّلُ عَلَيْهِ مَجْروراً بِمِنْ، وفي (ب) أَفْعَلُ التَّفْضيلِ مُحَلّى بأل، وفي (ج) أَفْعَلُ التَّفْضيلِ مُضافٌ إلى نَكِرَةٍ، وفي (د) أَفْعَلُ التَّفْضيلِ مُضافٌ إلى مَعْرِفَةٍ. عُدْ إلى هَذِهِ الأَمْثِلَةِ مِنْ جَديدٍ تَجِدْ أَفْعَلَ التَّفْضيلِ في (أ) لَزِمَ الإفْرادَ والتَّذْكيرَ، وفي (ب) طابَقَ المُفَضَّلَ، وفي (ج) لَزِمَ الإفْرادَ والتَّذْكيرَ وَطابَقَ المُفَضَّلُ عَلَيْهِ المُفَضَّلَ، وفي (د) يَجوزُ الإفْرادُ والتَّذْكيرُ وَالمُطابَقَةُ.

تَأَمَّلْ (٣) تَجِدْ أَفْعَلَ التَّفْضيلِ (خَيْر) و (شَرّ) حُذِفَتْ هَمْزَتُهُ لِشُيوعِهِما وَاشْتِهارِهِما.

القاعِدَةُ:

اِسْمُ التَّفْضيلِ: اِسْمٌ مُشْتَقٌّ مَصوغٌ عَلى وَزْنِ أَفْعَلَ، لِلدَّلالَةِ عَلى أَنَّ شَيْئَيْنِ اشْتَرَكا في صِفَةٍ، وزادَ أَحَدُهُما عَلى الآخَرِ فيها.

ويُصاغُ اسمُ التَّفْضيلِ عَلى «أَفْعَلَ» مِنَ الفِعْلِ الثُّلاثِيِّ التامِّ المُتَصَرِّفِ المُثْبَتِ المَبْنِيِّ لِلْمَعْلومِ الذي لَيْسَ الوَصْفُ مِنْهُ عَلى وَزْنِ (أَفْعَل) الذي مُؤَنَّثُهُ (فَعْلاء) إذا قَبِلَ التَّفاوُتَ.

أَمّا إذا اخْتَلَّ شَرْطٌ مِنْ هذِهِ الشُّروطِ، فإنَّهُ يُصاغُ بِذِكْرِ مَصْدَرِهِ مَنْصوباً عَلى التَّمْييزِ بَعْدَ أَشَدَّ أو شِبْهِها. وَاسْمُ التَّفْضيلِ يَأْتي عَلى أَرْبَعِ حالاتٍ:

١- مُجَرَّدٍ مِنْ أل وَالإضافَةِ، ويَجِبُ إفْرادُهُ وتَذكيرُهُ، وَذِكْرُ المُفَضَّلِ عَلَيْهِ بَعْدَهُ مَجْروراً بـ (مِن).

٢- مُضافٍ إلى نَكِرَةٍ، ويَجِبُ إفْرادُهُ وتَذكيرُهُ، وَتُطابِقُ النَّكِرَةُ المُفَضَّلَ.

٣- مُضافٍ إلى مَعْرِفَةٍ، وَيَجوزُ فيه المُطابَقَةُ وإفْرادُهُ وتَذكيرُهُ.

٤- مُحَلّىً بِأل، وَيُطابِقُ ما قَبْلَهُ في العَدَدِ وَالجِنْسِ، وَلا يُذْكَرُ بَعْدَهُ المُفَضَّلُ عَلَيْهِ.

وَتُحْذَفُ هَمْزَةُ أَفْعَل مِنْ «خَير» و «شَرّ» لِكَثْرَةِ اسْتِعْمالِهِما.

تَدْريب ١: ضَعْ خَطّاً تَحْتَ اسمِ التَّفْضيلِ فيما يَلي:

١- ﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ﴾.

٢- ﴿أَنَا أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا﴾.

٣- ﴿وَالآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى﴾.

٤- ﴿وَكَانَ الإِنسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾.

٥- ﴿وَلَعَذَابُ الآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى﴾.

٦- ﴿وَأَنتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ﴾.

٧- ﴿قُلْ نارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرّاً لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ﴾.

٨ - «أَفْضَلُ الأَعْمالِ الصَّلاةُ في وَقْتِها».

٩ - «أَشَدُّ النّاسِ بَلاءً الأَنْبِياءُ».

١٠- «اليَدُ العُلْيا خَيْرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلَى».

١١- «المُؤَذِّنونَ أَطْوَلُ النّاسِ أَعْناقاً يَوْمَ القِيامَةِ».

١٢- «المؤمِنُ القَوِيُّ خَيرٌ وأَحَبُّ إلى اللهِ مِنَ المُؤْمِنِ الضَّعيفِ».

تَدْريب ٢: هاتِ أسْماءَ تَفْضيلٍ مِنَ الكَلِماتِ الآتِيَةِ، ثمَّ ضَعْها في جُمَلٍ مِنْ إنْشائِكَ.

أَخْضَر - كَرُمَ - اِقْتَرَبَ - اِسْتَخْرَجَ - أَمِنَ - قَوِيَ - سافَرَ - ضاقَ - جَمُلَ - اِسْتَقامَ

١- ..... ٢- .....

٣- ..... ٤- .....

٥- ..... ٦- .....

٧- ..... ٨- .....

٩- ..... ١٠- .....

تَدْريب ٣: أَخْبِرْ عَنْ كُلِّ اسْمٍ مِنَ الأَسْماءِ التّالِيَةِ باسْمِ تَفْضيلٍ مُشْتَقٍ مِنَ «العِلْم» بِحَيْثُ يَكونُ مَرَّةً مُجَرَّداً مِنْ «ال»، وَمَرَّةً مُحَلّى بِها، وَمَرَّةً مُضافاً إلى نَكِرَةٍ، وَمَرَّةً مُضافاً إلى مَعْرِفَةٍ.

سَعيد، الصَّديقانِ، العُلَماء، الفَتَيات

سَعيد ١- ..... ٢- .....

٣- ..... ٤- .....

الصَّديقانِ ١- ..... ٢- .....

٣- ..... ٤- .....

العُلَماء ١- ..... ٢- .....

٣- ..... ٤- .....

الفَتَيات ١- ..... ٢- .....

٣- ..... ٤- .....

تَدْريب ٤: اجْعَل أسْماءَ التَّفْضيلِ التّالِية في جُمَلٍ مُفيدَةٍ؛ بِحَيْثُ يَكونُ مَرَّةً مُجَرَّداً مِنْ «ال»، وَمَرَّةً مُحَلّى بِها، وَمَرَّةً مُضافاً إلى نَكِرَةٍ، وَمَرَّةً مُضافاً إلى مَعْرِفَةٍ.

أَفْضَل، أَرْحَم، أَقْوى

أَفْضَل ١- ..... ٢- .....

٣- ..... ٤- .....

أَرْحَم ١- ..... ٢- .....

٣- ..... ٤- .....

أَقْوى ١- ..... ٢- .....

٣- ..... ٤- .....

قراءة موسّعة

مَسْرَحِيَّةُ القَوِيّ الأمين (المَشْهَدُ الأَوَّلُ)

حُجْرَةُ أَبي بَكْرٍ بها سَريرٌ، لا يَرْتَفِعُ عَنِ الأَرْضِ إلا قَليلاً، وَلَها كُوَّةٌ تُطِلُّ عَلى المَسْجِدِ النَّبَوِيِّ الشَّريفِ. يُرْفَعُ السِّتارُ عَنْ أَبي بَكْرٍ راقِداً عَلى فِراشِهِ، وَعِنْدَهُ زَوْجَتُهُ أَسْماءُ بِنْتُ عُميسٍ.
(يَدْخُلُ الصَّبيُّ مُحَمَّدُ بْنُ أَبي بَكْرٍ وَهُوَ يَصيحُ)

الصَّبيُّ : يا أُمّي، أَيْنَ لُعْبَتي يا أُمّي؟
أَسْماءُ : (بِصَوْتٍ خافِتٍ).. اُسْكُتْ يا غُلامُ. لا تُزْعِجْ أَباكَ.
الصَّبيُّ : أَيْنَ وَضَعْتِ لُعْبَتي؟
أَسْماءُ : خَبَّأْتُها.
الصَّبيُّ : أَلأَنَّ أَبي مَريضٌ تَمْنَعينَني مِنَ اللَّعِبِ؟
أَسْماءُ : نَعَم.
الصَّبيُّ : لَنْ أَلْعَبَ في البَيْتِ.. سَأَلْعَبُ في الخارِجِ.
أَسْماءُ : اسْكُتْ.. لا في البَيْتِ، ولا في الخارِجِ.
أَبو بَكْر : (يَتَحَرَّكُ في سَريرِهِ وَيَفْتَحُ عَيْنَيْهِ) هَلْ حَضَرَ عُمَرُ؟
أَسْماءُ : لا يا خَليفَةَ رَسولِ اللهِ، لَمْ يَحْضُرْ.
أَبو بَكْرٍ : مُحَمَّدُ، تَعالَ. ادْنُ مِنّي يا بُنَيَّ. (يَدْنو الصَّبيُّ مِنْهُ فَيُقَبِّلُهُ) مالي أَراكَ تَبْكي؟
الصَّبيُّ : أُمّي يا أَبي، أَخَذَتْ لُعْبَتي.
أَبو بَكْر : أَتُريدُ أَنْ تَلْعَبَ الآنَ؟
الصَّبيُّ : نَعَمْ يا أَبي.. في الخارِجِ.
أَبو بَكْر : أَعْطيهِ يا أَسْماءُ لُعْبَتَهُ.
أَسْماءُ : سَمْعاً وَطاعَةً يا خَليفَةَ رَسولِ اللهِ (تَخْرُجُ مَعَ الصَّبيِّ ثُمَّ تَعودُ).
أَسْماءُ : كَيْفَ تَجِدُكَ السّاعَةَ؟
أَبو بَكْرٍ : الحَمْدُ للهِ!
صَوْتٌ : يا آلَ أبي بَكْرٍ! يا آلَ أبي بَكْرٍ!
أَسْماءُ : هَذا صَوْتُ عُمَرَ بْنِ الخَطّابِ.
أَبو بَكْرٍ : أَجْلِسيني: (أَسْماءُ تُعينُهُ عَلى الجُلوسِ، وَتَضَعُ الوِسادَةَ خَلْفَ ظَهْرِهِ) قولي لَهُ يَدْخُلْ، وَلا يَدْخُلَنَّ أَحَدٌ عَلَيْنا، حَتّى يَنْصَرِفَ عُمَرُ.

(تَخْرُجُ أَسْماءُ ثُمَّ يَدْخُلُ عُمَرُ)

عُمَرُ : السَّلامُ عَلَيْكَ يا خَليفَةَ رَسولِ اللهِ.

أَبو بَكْرٍ : وَعَلَيْكَ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللهِ. أَيْنَ كُنْتَ يا ابْنَ الخَطّابِ، فَقَدِ افْتَقَدْتُكَ مُنْذُ أَمْسِ؟

عُمَرُ : إِنَّ اللهَ لا يَسْتَحيي مِنَ الحَقِّ. جاءَتْني تِجارَةٌ مِنَ اليَمَنِ؛ فَشَغَلَتْني عَنْكَ.

أَبو بَكْرٍ : فَهَلِ انْتَهَيْتَ مِنْها اليَوْمَ؟

عُمَرُ : نَعَمْ بِعْتُها وَرَبِحْتُ. كَيْفَ أَنْتَ اليَوْمَ يا أَبا بَكْرٍ؟

أَبو بَكْرٍ : (يُظْهِرُ الصَّبْرَ كَأَنَّما عوفيَ مِنْ مَرَضِهِ) الحَمْدُ للهِ، أَجِدُني بارِئاً يا ابْنَ الخَطّابِ.

عُمَرُ : الحَمْدُ للهِ.. قَدْ ظَنَنْتُ أَنَّها وَعْكَةٌ خَفيفَةٌ وَتَزولُ.

أَبو بَكْرٍ : فَلا تُطِلِ الغَيْبَةَ عَنّي أَبا حَفْصٍ.

عُمَرُ : لَنْ أَغيبَ عَنْكَ ما كُنْتَ بِحاجَةٍ إِلَيَّ.

أَبو بَكْرٍ : أَنا في حاجَةٍ إِليكَ في كُلِّ حينٍ. لَقَدْ فَكَّرْتُ في أَمْري هَذا الصَّباحَ، وَقَدْ قُمْتُ بِأَعْمالٍ لا أَدْري ما مَكانُها عِنْدَ اللهِ، فَهَلْ لَكَ أَنْ تُذاكِرَني فيها يا عُمَرُ؟

عُمَرُ : حُبًّا وَكَرامَةً يا أَبا بَكْرٍ.

أَبو بَكْرٍ : الفَيْئُ الَّذي كُنْتُ أَقْسِمُهُ بَيْنَ المُسْلِمينَ عَلى السَّواءِ، لا أُمَيِّزُ فيهِ أَحَداً مِنْهُمْ عَلى أَحَدٍ، فَما رَأْيُكَ اليَوْمَ في ذَلِكَ؟

عُمَرُ : رَأْيي اليَوْمَ كَرَأْيي أَمْسِ.. لا يَسْتَوي السّابِقونَ إِلى الإِسْلامِ والمُتَخَلِّفونَ. واللهِ لا أَجْعَلُ مَنْ قاتَلَ رَسولَ اللهِ كَمَنْ قاتَلَ مَعَهُ.

أَبو بَكْرٍ : يا ابْنَ الخَطّابِ، إِنَّ السّابِقينَ، إِنَّما أَسْلَموا للهِ وَلَهُمْ أَجْرُهُمْ، يُوَفّيهِمْ ذَلِكَ يَوْمَ القِيامَةِ، وَإِنَّما هَذِهِ الدُّنْيا بَلاغٌ.

عُمَرُ : يا أَبا بَكْرٍ إِنَّكَ سَأَلْتَني رَأْيي، فَهَذا رَأْيي.

أَبو بَكْرٍ : صَدَقْتَ، فَماذا تَرى في خالِدِ بْنِ الوَليدِ؟

عُمَرُ : إِنَّكَ لَتَعْرِفُ رَأْيي فيهِ.

أَبو بَكْرٍ : إِنّي أَنْزَلْتُكَ مَنْزِلَةَ نَفْسي يا أَبا حَفْصٍ، فَإِذا راجَعْتُكَ، فَكَأَنَّما راجَعْتُ نَفْسي، وَحَقٌّ عَلى مَنْ يَلِيَ أُمورَ النّاسِ، أَنْ يُراجِعَ نَفْسَهُ دائِماً وَيُحاسِبَها.

عُمَرُ : يا خَليفَةَ رَسولِ اللهِ، إِنَّ ابْنَ الوَليدِ لَسَيْفٌ مِنْ سُيوفِ اللهِ، كَما نَعَتَهُ بِذَلِكَ رَسولُ اللهِ ﷺ، وَلَكِنَّهُ لا يَصْلُحُ أَنْ يَكونَ أَميراً عَلى المُسْلِمينَ، وَفيهِمْ أَبو عُبَيْدَةَ وَأَمْثالُهُ.

أَبو بَكْرٍ : طِبْ نَفْساً يا أَبا حَفْصٍ، فَبِحَسْبي هَذا مِنْكَ.

عُمَرُ : ماذا تَعْني؟

أَبو بَكْرٍ : لَقَدْ قَصَدْتُ امْتِحانَكَ يا ابْنَ الخَطّابِ، فَوَجَدْتُكَ كَما عَهِدْتُكَ صَريحاً، لا تُداهِنُ.

عُمَرُ : وَما أَرَدْتَ بِذَلِكَ يا أَبا بَكْرٍ؟

أَبو بَكْرٍ : أَرَدْتُ بِذَلِكَ اسْتِخْلافَكَ يا عُمَرُ.

عُمَرُ : لا تَفْعَلْ يا أبا بَكْرٍ.. لا حاجَةَ لي فيها.

أَبو بَكْرٍ : لَكِنَّ لَها بِكَ حاجَةً يا عُمَرُ.

عُمَرُ : فاسْتَخْلِفْ أَحَداً غَيْري يا أبا بَكْرٍ.

أَبو بَكْرٍ : مَنْ أَسْتَخْلِفُ؟

عُمَرُ : اسْتَخْلِفْ أَبا عُبَيْدَةَ؛ فَهُوَ أَمينُ هَذِهِ الأُمَّةِ.

أَبو بَكْرٍ : قَدْ فَكَّرْتُ فيهِ يا ابْنَ الخَطّابِ، وَلَكِنّي لَمْ أَجِدْ فيهِ القُوَّةَ الّتي عِنْدَكَ. إِنَّهُ أَمينٌ، وَلَكِنّي أُريدُ القَوِيَّ الأَمينَ.

عُمَرُ : اللهُ مُتِمُّ نورَهُ، وَلَوْ كَرِهَ الكافِرونَ.

أَبو بَكْرٍ : إِنَّما يُتِمُّ اللهُ نورَهُ يا عُمَرُ بِعِبادِهِ الصّالِحينَ المُجاهِدينَ المُخْلِصينَ.

عُمَرُ : يا خَليفَةَ رَسولِ اللهِ، كَيْفَ تَسْتَخْلِفُني، وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنّي أُخالِفُكَ في تَقْسيمِ الفَيْءِ، وفي خالِدِ بْنِ الوَليدِ، وَفي غَزْوِ أَهْلِ الرِّدَّةِ، بَعْدَ أَنْ ثابوا إِلى إِسْلامِهِمْ، وَفي أُمورٍ غَيْرِها كَثيرَةٍ؟

أَبو بَكْرٍ : وَيْحَكَ يا عُمَرُ، إِنَّ هَذا لَيَدْفَعُني إِلى اسْتِخْلافِكَ أَكْثَرَ مِمّا يَثْنيني عَنْهُ.. إِنّي أُريدُ رَجُلاً، إِذا قالَ نَعَمْ، قالَها بِمِلْءِ فيهِ، وَإِذا قالَ لا، قالَها بِمِلْءِ فيهِ: وَأَنْتَ هُوَ يا عُمَرُ.

عُمَرُ : رُوَيْدَكَ يا أبا بَكْرٍ، إِنّي أَخْشى عَلى نَفْسي، وَعَلى ديني وآخِرَتي.

أَبو بَكْرٍ : إِنَّ هَذا الأَمْرَ لَيَهْلِكُ فيهِ اثْنانِ يا عُمَرُ: رَجُلٌ يَطْمَعُ في الخِلافَةِ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ غَيْرَهُ أَحَقُّ بِها، وَأَقْدَرُ عَليها مِنْهُ، وَرَجُلٌ يَأْباها، إِذا عُرِضَتْ عَلَيْهِ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ أَصْلَحُ النّاسِ لَها وَأَقْدَرُهُمْ عَلَيْها، تَهَرُّباً مِنْ حَمْلِ التَّبِعَةِ، وَضَنًّا بِكِفايَتِهِ أَنْ يَبْذُلَها في خِدْمَةِ النّاسِ.

عُمَرُ : يا أَبا بَكْرٍ، أَرْجوكَ أَنْ تَرْحَمَني مِنَ الحِسابِ العَسيرِ يَوْمَ القِيامَةِ.

أَبو بَكْرٍ : وَيْحَكَ يا عُمَرُ، إِنَّ الإِمامَ العادِلَ لَمِنَ السَّبْعَةِ الّذينَ يُظِلُّهُمُ اللهُ في ظِلِّهِ، يَوْمَ لا ظِلَّ إِلا ظِلُّهُ.

عُمَرُ : (يَبْكي) وَمَنْ لي يا أبا بَكْرٍ بِذَلِكَ؟ مَنْ لي بِذَلِكَ؟ مَنْ لي بِذَلِكَ؟

أَبو بَكْرٍ : اللهُ لَكَ بِذَلِكَ يا عُمَرُ، اللهُ لَكَ بِذَلِكَ... اللهُ لَكَ بِذَلِكَ!.

عُمَرُ : يا أبا بَكْرٍ، إِنَّكَ غَداً لَنْ تُغْنِيَ عَنّي مِنَ اللهِ شَيْئاً.

أَبو بَكْرٍ : نَشَدْتُكَ باللهِ الّذي يَعْلَمُ ما في نَفْسِكَ يا عُمَرُ، هَلْ تَعْلَمُ في المُسْلِمينَ مَنْ هُوَ أَصْلَحُ لَها مِنْكَ؟

عُمَرُ : في المُسْلِمينَ مَنْ هُوَ أَفْضَلُ مِنّي يا أبا بَكْرٍ.

أَبو بَكْرٍ : وَلَكِنْ أَنْتَ أَوْلى بِها عِنْدي يا أَبا حَفْصٍ.

عُمَرُ : أَلا تَسْتَشيرُ المُسْلِمينَ في ذَلِكَ أَوَّلاً يا أبا بَكْرٍ؟

أَبو بَكْرٍ : سَأَفْعَلُ يا أَبا حَفْصٍ. لَقَدْ كُفيتُ العَقَبَةَ الكُبْرى، فَكُلُّ شَيْءٍ بَعْدَها هَيِّنٌ سَهْلٌ بِإِذْنِ اللهِ.

(بتصرّف من مسرحية القوي الأمين لعلي أحمد باكثير)

أولاً: الاسْتيعاب والمناقَشة.

تَدْريب ١: مَنِ القائِلُ؟ صِلْ بَيْنَ العِبارَةِ وقائِلِها.

العِبارَة	القائِل
١ - «إنَّ ابْنَ الوَليدِ لَسَيْفٌ مِنْ سُيوفِ اللهِ».	أَبو بَكْرٍ
٢ - «سَأَلْعَبُ في الخارِجِ».	عُمَر
٣ - «أَرَدْتُ بِذَلِكَ اسْتِخْلافَكَ».	أَسْماء
٤ - «إنّي أَخْشى عَلى نَفْسي، وَعَلى ديني، وَعَلى آخِرَتي».	الصَّبيّ
٥ - «كَيْفَ تَجِدُكَ السّاعَةَ؟».	
٦ - «اسْتَخْلِفْ أَبا عُبَيْدَةَ، فَهُوَ أَمينُ هَذِهِ الأُمَّةِ».	

تَدْريب ٢: أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ باخْتِصارٍ.

١- لماذا انْقَطَعَ عُمَرُ عَنْ زِيارَةِ أَبي بَكْرٍ؟.....

٢- لماذا طَلَبَ أَبو بَكْرٍ مِنْ عُمَرَ، ألاّ يَغيبَ عَنْهُ طَويلاً؟.....

٣- ما رَأْيُ أَبي بَكْرٍ في الفَيْءِ؟.....

٤- لماذا خالَفَ عُمَرُ أَبا بَكْرٍ في الفَيْءِ؟.....

٥- ما رَأْيُ عُمَرَ في خالِدِ بْنِ الوَليدِ؟ ولماذا؟.....

٦- لماذا أرادَ أَبو بَكْرٍ امْتِحانَ عُمَرَ؟.....

٧- لماذا أرادَ أَبو بَكْرٍ اخْتِيارَ عُمَرَ خَليفَةً؟.....

٨- لماذا لا يُحِبُّ عُمَرُ أَنْ يَكونَ خَليفَةً؟.....

٩- ما جَزاءُ الإمامِ العادِلِ؟.....

١٠- كَيْفَ يَخْتارُ المُسْلِمونَ خَليفَتَهُمْ، كَما فَهِمْتَ مِنَ النَّصِّ؟.....

تَدْريب ٣: رَتِّبِ الأَفْكارَ التّالِيَةَ حَسَبَ التَّسَلْسُلِ الزَّمَنيِّ.

أ- امْتِحانُ أَبي بَكْرٍ عُمَرَ.

ب- وُصولُ تِجارَةِ عُمَرَ مِنَ اليَمَنِ.

ج- مَرَضُ أبي بَكْرٍ الصِّدّيقِ.

د- قَبولُ عُمَرَ الخِلافَةَ.

هـ-انْقِطاعُ عُمَرَ عَنْ زِيارَةِ أبي بَكْرٍ.

و-الخِلافُ بَيْنَ أبي بَكْرٍ وعُمَرَ في الفَيْءِ وَأَهْلِ الرِّدَّةِ وَخالِدِ بْنِ الوَليدِ.

ز-وُصولُ عُمَرَ إلى بَيْتِ أبي بَكْرٍ.

ح-رَفْضُ عُمَرَ الخِلافَةَ.

تَدْريب ٤: ضَعْ (✓) بِجانِبِ المَعْنى المُناسِبِ لِلْعِبارَةِ.

١- رَأْيي اليَوْمَ كَرَأْيي أَمْس.

أ- تَخْتَلِفُ الآراءُ باخْتِلافِ الأيّامِ. ☐

ب- لي رَأْيٌ في كُلِّ يَوْم. ☐

جـ- رَأْيي ثابِتٌ لا يَتَغَيَّرُ. ☐

٢- إنّي أَنْزَلْتُكَ مَنْزِلَةَ نَفْسي.

أ- مَنْزِلَتي مِثْلُ مَنْزِلَتِكَ. ☐

ب- لا أُخْفي عَلَيْكَ أَمْراً مِنْ أُموري. ☐

جـ- مَنْزِلي يُشْبِهُ مَنْزِلَكَ. ☐

٣- إنَّ اللهَ لا يَسْتَحْيي مِنَ الحَقِّ.

أ- لا حَياءَ في الدّين. ☐

ب- أَمَرَ اللهُ باتِّباعِ الحَقِّ. ☐

ج- يُصَرِّحُ اللهُ بِالحَقِّ. ☐

ثانياً: المُفْرَداتُ وَالتَّعْبيراتُ

تَدْريب ١: صِلْ بَيْنَ الكَلِمَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَأْتِيانِ مَعاً، وَضَعْهُما في جُمْلَةٍ مِنْ إنْشائِكَ.

١-سيف ٢- ابن ٣- الإمام ٤- العقبة ٥- أمين ٦- الدنيا ٧- أبو ٨- القوي

أ-الكبرى ب- الأمة ج- الأمين د- بلاغ هـ حفص و- العادل ز- الخطاب ح- الله

تَدْريب ٢: أَكْمِلِ الفَراغاتِ بِعِباراتٍ مِنْ إنْشائِكَ.

١- حَقٌّ عَلَيْكَ أَنْ.....

٢- إيّاكَ أَنْ.....

٣- حَسْبي مِنْكَ أَنْ.....

٤- ألا تَسْتَشيرُ..... في.....؟

٥- لا تُمَيِّزْ..... عَلى.....

٦- ماذا تَرى في.....؟

تَدْريب ٣: ما مَعْنى التَّعْبيراتِ التّالِيَةِ؟

١- سَمْعاً وَطاعَةً.....

٢- حُبّاً وَكَرامَةً.....

٣- طِبْ نَفْساً.....

٤- وَيْحَكَ.....

٥- رُوَيْدَكَ.....

٦- حَسْبي هَذا.....

الكتابةُ والبَحث

أَوَّلاً: الكتابَة

- أعد قراءة مسرحيَّة: (القويّ الأمين) المشهد الأوَّل الواردة في القراءة الموسعة في آخـر الوحدة .
- حوِّل المسرحيَّة إلى قصَّة، متّبعاً التّسلسل التّالي:
  - أبو بكر الصّدّيق مريضٌ في غرفته.
  - بين الصبيّ وأمّه وأبيه.
  - عمر يصل إلى بيت أبي بكر.
  - حوار بين أبي بكر وعمر.
  - القضايا التي اختلف فيها الرَّجلان.
  - أبو بكر يعرض الخلافة على عمر.
  - عمر يرفض الخلافة.
  - لماذا أصَرَّ أبو بكر على تولِّي عمر الخلافة.
  - لماذا أصَرَّ عمر على الرَّفض.

ثانياً: البَحث

- اكتب في دفترك بحثاً بعنوان: (التَّرويح عن النَّفس)
- أعد قراءة النَّص الوارد في القراءة المكثفة في أوَّل الوحدة .

استعن بالعناصِر التَّالية:

- حاجة الإنسان إلى التَّرويح عن النَّفس.
- الهدف من التَّرويح عن النَّفس.
- أنواع التَّرويح عن النَّفس.
- من صور التَّرويح النَّافع.
- من صور التَّرويح الضَّار.
- الوقت المناسب للتَّرويح.
- الأماكن المناسبة للتَّرويح.
- التَّرويح الفرديّ.
- التَّرويح الجماعيّ.
- التَّرويح داخل الوطن.
- التَّرويح خارج البلاد .

مراجع البحث

استعن بالمراجع التَّالية أو غيرها.

١- الترويح وأوقات الفراغ في المجتمع المعاصر، لكمال درويش

٢- الترويح ونظرياته في المجتمعات الحضرية المعاصرة، د. إسحاق القطب

٣- البدائل الإسلامية لمجالات الترويح المعاصرة، لبسيوني

٤- الوقت عمار أو دمار، حاتم محمد بدر المطوع

٥- بهجة المجالس وأنس المجالس، القرطبي

- **الشَّبَكة الدّوليّة**

ابحث عن العناوين السابقة في الشَّبَكة الدّوليّة.

الوَحْدَةُ الثّالِثَةُ

القراءة المكثفة	اِخْتِيارُ الزَّوْجَة
القواعد (أ)	عمل المصدر
فهم المسموع (القسم الأوّل)	ليلة عرس عجيبة
فهم المسموع (القسم الثاني)	زواج ميسر
القواعد (ب)	توكيد الأفعال
القراءة الموَسّعة	مسرحية القَوِيّ الأمين (المَشْهَدُ الثّاني)

ما قَبْلَ القِراءَةِ:

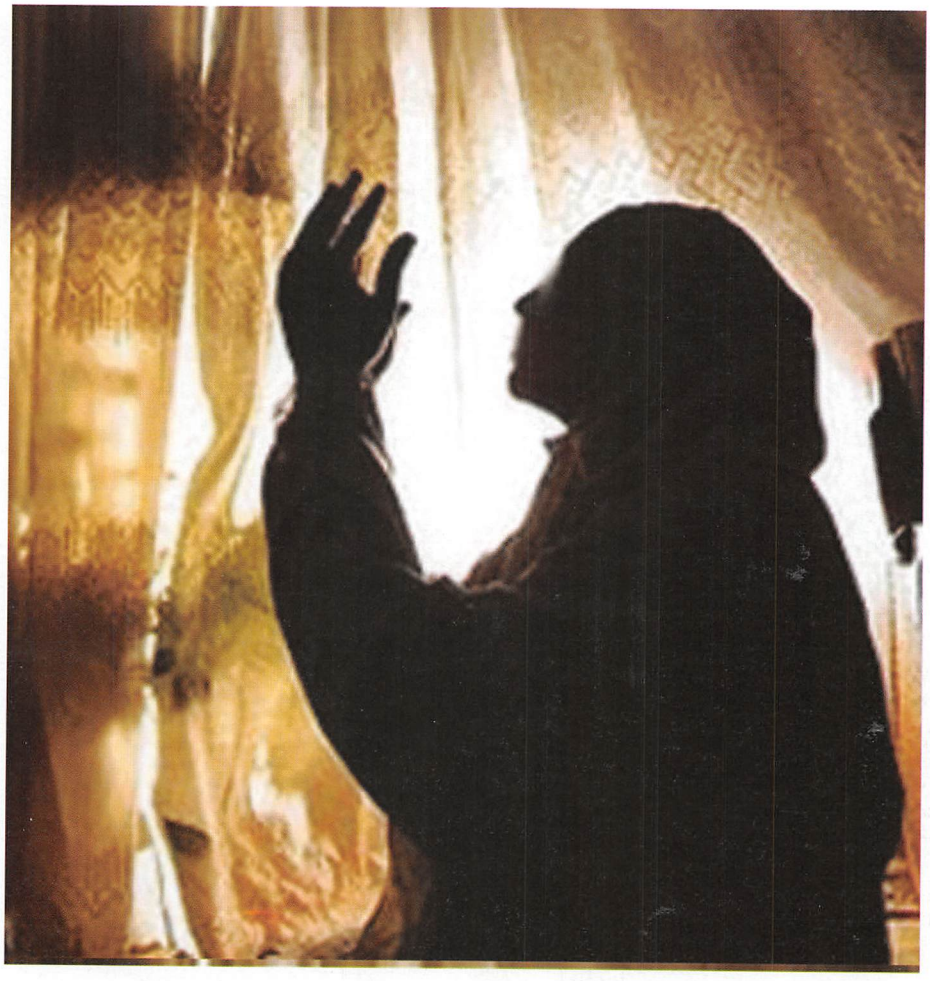
فكّر في الإجابة عن هذه الأسئلة قبل قراءة القطعة.

١- ممّن تكوّنت أول أسرة في البشريّة؟

٢- ما الشروط التي تود أن تكون في شريك/شريكة حياتك؟

٣- هل يبيح الإسلام النظر إلى المخطوبة؟ولماذا؟

٤- لماذا يشجّع الإسلام على الزواج من ذات الدّين؟



اِخْتِيارُ الزَّوْجَة

مُنْذُ أَنْ خَلَقَ اللهُ آدَمَ، وكَتَبَ عَلَيهِ أنْ يَعيشَ عَلى الأَرْضِ، هو وذُرِّيَّتُهُ مِنْ بَعْدِهِ، والزَّواجُ أَمْرٌ ضَروريٌّ لاسْتِمرارِ الحَياةِ؛ حَيثُ يَشْعُرُ الرَّجُلُ بالحاجَةِ إلى المَرأَةِ، وتَشْعُرُ المَرْأَةُ بالحاجَةِ إلى الرَّجُلِ، فكِلاهُما يَحْتاجُ إلى الآخَرِ؛ فالطَّعامُ والشَّرابُ، والسَّكَنُ لا يُغْني عَنِ الزَّواجِ. وهذا دَليلٌ عَلى أَهَمِّيَّةِ الزَّواجِ، الّذي لا يَسْتَغْني عَنْهُ عاقِلٌ.

الإسْلامُ يَسْمو بِالزَّواجِ عَنِ الحَيَوانِيَّةِ، ويَجْعَلُهُ اتِّصالاً كَريماً بَينَ الرَّجُلِ والمَرْأَةِ، يُناسِبُ كَرامَةَ الإنْسانِ وفَضْلَهُ على سائِرِ المَخْلوقاتِ، ويُحَقِّقُ المعانِيَ الإنْسانِيَّةَ المَقْصودَةَ مِنَ الزَّواجِ يَقولُ اللهُ تَعالَى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجاً لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾.

اِخْتِيارُ الزَّوْجَةِ أَهَمُّ مَرْحَلَةٍ قَبْلَ الدُّخولِ في الحَياةِ الزَّوجِيَّةِ؛ ذلِكَ لأَنَّ الزَّواجَ رابِطَةٌ وَثيقَةٌ، وعَلاقَةٌ إنْسانِيَّةٌ. وعَمَلِيَّةُ الاخْتِيارِ تَحْتاجُ إلى جُهْدٍ، للعُثورِ عَلى الشَّريكِ المُناسِبِ. واخْتِيارُ الزَّوجِ أو الزَّوْجَةِ خُطْوَةٌ مِنْ أَهَمِّ الخُطُواتِ التي يَتَّخِذُها الإنْسانُ في حَياتِهِ، فإنَّ مَنْ يَخْتارُها الرَّجُلُ؛ لِتَكونَ شَريكَةَ حَياتِهِ، سَتَكونُ جُزْءاً مِنْهُ، وأُمّاً لأَولادِهِ، وَرَبَّةً لِبَيْتِهِ.

وَضَعَ الإسْلامُ قَواعِدَ لاخْتِيارِ الزَّوْجِ والزَّوجَةِ الصالحَةِ، وعَلى سَبيلِ المِثالِ، فإنَّ أَهَمَّ صِفَةٍ للزَّوْجَةِ، أَنْ تَكونَ ذاتَ دينٍ، يَدْفَعُها إلى أَداءِ الحُقوقِ التي عَلَيها، ويَمْنَعُها مِنْ طَلَبِ ما لَيسَ لَها. وفي وَصْفِ المَرْأَةِ الصالحَةِ، يَقولُ اللهُ جَلَّ جَلالُهُ: ﴿فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ﴾. وفيها يَقولُ الرَّسولُ -ﷺ-: «تُنْكَحُ المَرْأَةُ لأَرْبَعٍ: لِمالِها ولِحَسَبِها ولِجَمالِها ولِدينِها، فاظْفَرْ بِذاتِ الدّينِ، تَرِبَتْ يَداكَ». وذاتُ الدّينِ يَطْمَئِنُّ إلَيها القَلْبُ، ويَأمَنُها المَرْءُ عَلى نَفْسِهِ ومالِهِ، وعَلى نَفْسِها أَيْضاً.

والمرْأَةُ لا يَنْبَغي لَها أَنْ تَقْبَلَ مِنَ الأَزْواجِ، إلا مَنْ هو عَلى خُلُقٍ ودينٍ. يَقولُ الرَّسولُ-ﷺ-: «إذا أَتاكُمْ مَنْ تَرْضَونَ خُلُقَهُ ودينَهُ فَزَوِّجوهُ، إنْ لا تَفْعَلوا تَكُنْ فِتْنَةٌ في الأَرْضِ وفَسادٌ عَريضٌ». وعلى الوَلِيِّ أَنْ يَستَأْذِنَ وَلِيَّتَهُ إنْ كانَتْ بِكْراً، وَيَسْتأمِرَها إنْ كانَتْ ثَيِّباً.

ومِنْ أَهَمِّ صِفاتِ مَنْ يَخْتارُها الرَّجُلُ زَوجَةً لَهُ، أَنْ تَكونَ ذاتَ خُلُقٍ حَسَنٍ، فَتُحِبُّ زَوجَها، وفي ذلِكَ يَقولُ الرَّسولُ -ﷺ-: «تَزَوَّجوا الوَدودَ». والزَّوْجَةُ العاقِلَةُ ذاتُ الخُلُقِ الحَسَنِ، والتَّرْبِيَةِ الحَسَنَةِ، تُعامِلُ زَوجَها مُعامَلَةً حَسَنَةً، وتُجَنِّبُهُ المُشْكِلاتِ.

وبَعْدَ مُوافَقَةِ كِلا الطَّرَفَينِ عَلى الآخَرِ، واطْمِئْنانِ كُلٍّ مِنْهُما إلى شَريكِ حَياتِهِ، أَباحَ الإسْلامُ لِلْخاطِبِ والمَخْطوبَةِ أَنْ يَرَى أَحَدُهُما الآخَرَ. قالَ رَسولُ اللهِ -ﷺ-: «إذا خَطَبَ أَحَدُكُمُ المَرْأَةَ، فإنْ اسْتَطاعَ أَنْ يَنْظُرَ مِنْها إلى ما يَدْعوهُ لِنِكاحِها فَلْيَفْعَلْ».

استيعاب:

تَدْريب ١: ضَعْ عَلامَةَ (✓) أو (✗) ثُمَّ صَحِّحِ الخَطَأَ.

الصَّوابُ

١- الأَبْناءُ أَمْرٌ ضَروريٌّ لاسْتِمْرارِ الحَياةِ الزَّوجِيَّةِ. ☐ .....

٢- تَبْدأُ الحَياةُ الزَّوجِيَّةُ بالاخْتِيار. ☐ .....

٣- اخْتِيارُ الزَّوجِ، أو الزَّوْجَةِ يَحْتاجُ إلى مالٍ. ☐ .....

٤- أَهَمُّ صِفَةٍ لِشَريكِ الحَياةِ أَنْ يَكونَ جَميلاً. ☐ .....

٥- قَبْلَ مُوافَقَةِ الرَّجُلِ والمَرْأَةِ، يُمْكِنُ أَنْ يَرَى أَحَدُهُما الآخَرَ ☐ .....

تَدْريب ٢ اِخْتَرِ الجَوابَ الصَّحيحَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ حَوْلَ الحَرْفِ المُناسِبِ.

١- كَلِمَةُ « الذُّرِّيَّة » في السَّطْرِ الأَوَّلِ تَعْني .....

أ- النّاسَ ب- القَوْمَ ج- الأَولادَ

٢- لِيَجِدَ الإِنْسانُ الزَّوْجَةَ، أو الزَّوجَ المُناسِبَ يَحتاجُ إلى .....

أ- جُهْدٍ ب- مالٍ ج- بَيْتٍ

٣- على الأَبِ أَنْ .....

أ- يَفْرِضَ رأْيَهُ على ابْنَتِهِ ب- يَسْتَمِعَ إلى رَأْيِ ابْنَتِهِ ج- يُجْبِرَ ابْنَتَهُ

٤- مِنْ قَواعِدِ اخْتِيارِ الزَّوْجَةِ في الإِسْلامِ، أَنْ تَكونَ .....

أ- صالِحَةً ب- طاهِرَة ج- عاقِلَة

٥- الزَّوْجَةُ العاقِلَةُ .....

أ- تَطْلُبُ ما لَها ب- تَطْلُبُ المالَ مِنَ الزَّوجِ ج- تُجَنِّبَ زَوجَها المُشْكِلاتِ

تَدْريب ٣: أَجِب باخْتِصارٍ عَمّا يَلي:

١- لماذا كانَ الزَّواجُ أَمْراً ضَرورِيّاً؟ .....

٢- ماذا قالَ القُرْآنُ في وَصْفِ الزَّوْجَةِ الصّالِحَةِ؟ .....

٣- تُنْكَحُ المَرْأَةُ لأَرْبَعَةِ أَشْياءَ، أُذْكُرْها .....

٤- أَيُّ امْرَأَةٍ مِنَ الأَرْبَعِ يَطْمَئِنُّ إليها القَلْبُ؟ .....

٥- ماذا أباحَ الإِسْلامُ لِلخاطِبِ والمَخْطوبَةِ؟ .....

٦- ما الصِّفاتُ التي تَوَدُّ أَنْ تَكونَ في شَريكِ / شَريكَةِ حَياتِك؟ .....

مُفْرَدات:

تَدْريب ١ صِلْ بَيْنَ الكَلِمَتَيْنِ المُتَرادِفَتَيْنِ.

١- رابِطَة ٢- جاءَ ٣- سائِر ٤- يَرَى ٥- يَتَزَوَّجُ ٦- النِّكاح

أ- يَنْظُرُ إلى ب- عَلاقَة ج- يَنْكِحُ د- أَتى هـ- الزَّواج و- جَميع

الكتابة: أَعِدْ قِراءَةَ النَصِّ السّابِقِ، واكْتُبْ مُلَخَّصاً لَهُ.

٢ - فائِدَةٌ:

عِنْدَما تَقومُ بِالتَّلْخيصِ، مِنَ المُفيدِ أنْ تَقومَ بِالتّالي:

أ- اِسْتَبْدِلِ العِبارَةَ المُكَوَّنَةَ مِنْ عِدَّةِ كَلِماتٍ بِكَلِمَةٍ واحِدَةٍ مِثْل: تَمَّ تَسْجيلُ ← سُجِّلَ. سَيَعْقِدونَ اجْتِماعاً بَعْدَ اللِّقاءِ لِيَتَناقَشوا فِي... ← سَيُناقِشونَ.

ب- اِسْتَبْدِلِ عِدَّةَ جُمَلٍ بِجُمْلَةٍ واحِدَةٍ.

ج- اِسْتَبْدِلْ الأعْدادَ المَكْتوبَةَ بِحُروفٍ بِأرْقامٍ، مثل: خَمْسَةٌ وسَبْعونَ ألْفا وتِسْعُمِئَةٌ وعَشَرَة إلى ٧٥ ٩١٠.

تَدْريب ٢ صِلْ بَينَ الكَلِمَةِ والتَّعْريفِ المُناسِبِ.

١- الزَّوجَةُ	أ- الأَولادُ
٢- آدَمُ	ب- مَن يَطْلُبُ المَرْأَةَ للزَّواجِ
٣- الذُّرِّيَّةُ	ج- كُتِبَ (عَلَيهِ)
٤- الخاطِبُ	د- شَريكَةُ الحَياةِ
٥- الحَيوانِيَّةُ	هـ- صِفاتُ الحَيَوانِ في الإنسان
٦- فُرِضَ	و- أبو البَشَرِ

تَدْريب ٣ اِبْحَثْ عَن مَعاني الكَلِماتِ التاليَةِ في مُعْجَمٍ عَرَبيّ، وسَجِّلْ مَعانِيَها.

١- يَسْتَغْني: (غ، ن، ي) .....

٢- يَسْمو: (س، م، و) .....

٣- العُثور: (ع، ث، ر) .....

٤- الاتِّفاق: (و، ف، ق) .....

٥- فِتْنَة: (ف، ت، ن) .....

٦- يَتَفَكَّرُ: (ف، ك، ر) .....

الكتابة: أَعِدْ قِراءَةَ النَصِّ السّابِقِ، واكْتُبْ مُلَخَّصاً لَهُ.

٢ - فائِدَةٌ:

عِنْدَما تَقومُ بِالتَّلْخيصِ، مِنَ المُفيدِ أنْ تَقومَ بِالتّالي:

أ- اِسْتَبْدِلِ العِبارَةَ المُكَوَّنَةَ مِنْ عِدَّةِ كَلِماتٍ بِكَلِمَةٍ واحِدَةٍ مِثْل: تَمَّ تَسْجيلُ ← سُجِّلَ. سَيَعْقِدونَ اجْتِماعاً بَعْدَ اللِّقاءِ لِيَتَناقَشوا فِي... ← سَيُناقِشونَ.

ب- اِسْتَبْدِلِ عِدَّةَ جُمَلٍ بِجُمْلَةٍ واحِدَةٍ.

ج- اِسْتَبْدِلِ الأَعْدادَ المَكْتوبَةَ بِحُروفٍ بِأَرْقامٍ، مثل: خَمْسَةٌ وسَبْعونَ ألْفا وتِسْعُمِئَةٌ وعَشَرَة إلى ٧٥ ٩١٠.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

عَمَلُ المَصْدَرِ

قَواعِدُ اللُّغَةِ: (أ)

الأَمْثِلَةُ: اُدْرُسْ وَتَأَمَّلْ.

١	أ	١- أَنْ تَصْنَعَ المَعْروفَ شَرَفٌ لَكَ. ٢- أَنْ تَصْحَبَ الجُهّالَ مَسَبَّةٌ لَكَ. ٣- يُعْجِبُني أَنْ تَقْرَأَ الدَّرْسَ. ٤- يَسُرُّني أَنْ تُساعِدَ أَخاكَ.	ب صُنْعُكَ المَعْروفَ شَرَفٌ لَكَ. صُحْبَتُكَ الجُهّالَ مَسَبَّةٌ لَكَ. يُعْجِبُني قِراءَتُكَ الدَّرْسَ. يَسُرُّني مُساعَدَتُكَ أَخاكَ.
٢	أ	٥- أَحْبَبْتُكَ لِما تُعْطي الفُقَراءَ. ٦- مِلْتُ إِلَيكَ لِما تُولِي المَساكينَ مِنَ الخَيْرِ.	ب أَحْبَبْتُكَ لِعَطائِكَ الفُقَراءَ. مِلْتُ إِلَيْكَ لإِيلائِكَ المَساكينَ مِنَ الخَيْرِ.
٣	أ	٧- قَدِّروا جُهودَ العُلَماءِ. ٨- أَطْعِموا الفُقَراءَ.	ب تَقْديراً جُهودَ العُلَماءِ. إِطْعاماً الفُقَراءَ.

الشَّرْحُ:

تَأَمَّلْ في أمثلة القائمة (١) تَجِدْ أَنَّ (أَنْ وَالفِعْلَ) في القائِمَةِ اليُمْنى (أ) أُوِّلَتْ بِمَصْدَرٍ في القائِمَةِ اليُسْرى (ب)، وتَأَمَّلْ كيف أَنَّ هَذا المَصْدَرَ عَمِلَ عَمَلَ فِعْلِهِ، فَنَصَبَ ما يَنْصِبُهُ الفِعْلُ؛ فالمَعْروفُ في المِثالِ الأَوَّلِ مَفْعولٌ بِهِ لِلفِعْلِ « تَصْنَع » في (أ)، وَمَفْعولٌ بِهِ لِلمَصْدَرِ «صُنْعُكَ» في (ب)...

وَتَأَمَّلْ في مِثالَيْ (٢) تَجِدْ أَنَّ (ما وَالفِعْلَ) في (أ) أُوِّلا بِمَصْدَرٍ في (ب)، وَعَمِلَ عَمَلَ الفِعْلِ؛ فالفُقَراءُ مَفْعولٌ بِهِ للفِعْلِ «تُعْطي» في (أ)، وَلِلمَصْدَرِ « عَطائِكَ » في (ب).

وَتَأَمَّلْ مثالي (٣)، تَجِدْ أَنَّ المَصْدَرَ عَمِلَ عَمَلَ فِعْلِهِ، لِأَنَّ هَذا المَصْدَرَ في (ب) نائِبٌ عَنْ فِعْلِهِ، فَكَأَنَّهُ قالَ: قَدِّروا جُهودَ العُلَماءِ، وَأَطْعِموا الفُقَراءَ، كما في (أ).

القاعِدَةُ:

يَعْمَلُ المَصْدَرُ عَمَلَ فِعْلِهِ، بِشَرْطِ أَنْ يَصْلُحَ تَقْديرُهُ بِأَنْ وَالفِعْلِ، أَوْ ما والفِعْلِ، أَوْ يَكونَ نائِباً عَنْ فِعْلِهِ.

تَدريبُ ١: حَوِّلْ أَنْ وَالفِعْلَ فِيما يَلِي إِلى مَصْدَرٍ صَريحٍ.

١- يَسُرُّنِي أَنْ تُنْقِذَ الغَريقَ .....

٢- ساءَني أَنْ فَقَدْتَ القَلَمَ .....

٣- أَكْبَرْتُكَ أَنْ قُلْتَ الحَقَّ .....

٤- أَنْ تَنْصُرَ المُحْتاجَ مُرُوءَةٌ .....

٥- أَنْ يَقْنَعَ الإِنْسانُ غِنىً .....

٦- ما أَحْسَنَ أَنْ تَقْضيَ الوَقْتَ في عَمَلٍ مُفيدٍ! .....

٧- يَسُرُّني أَنْ تَفْهَمَ الدَّرْسَ .....

٨- سَرَّني أَنْ تَبَرَّ والدَيْكَ .....

٩- أَنْ تَتَجَنَّبَ الشَّرَّ فَضيلَةٌ .....

١٠- آلَمَني أَنْ آذَيْتَ الضَّعيفَ .....

١١- مِنْ حُسْنِ الأَدَبِ أَنْ تَحْتَرِمَ الكَبيرَ .....

تَدْريب ٢: حَوِّلْ كُلَّ فِعْلٍ إِلى مَصْدَرٍ عامِلٍ، في جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ، وَاضْبِطِ المَعْمولَ بِالشَّكْلِ.

١- ساعِدْ صَديقَكَ .....

٢- افْتَحِ البابَ .....

٣- أَكْرِمِ الضَّيْفَ .....

٤- صِلِ الأَرْحامَ .....

٥- شاوِرِ العُلَماءَ .....

٦- صُمْ رَمَضانَ .....

٨- قُمِ اللَّيْلَ .....

٩- قَدِّمِ المَعْروفَ لأَهْلِهِ .....

١٠- اتْرُكِ العَبَثَ بِما يَخُصُّ غَيْرَكَ .....

تَدْريب ٣: ضَعْ مَكانَ المَصْدَرِ الصَّريحِ الّذي تَحْتَهُ خَطٌّ مَصْدَراً مُؤَوَّلاً مِنْ « ما وَالفِعْلِ » أَوْ « أَنْ وَالفِعْلِ» فيما يَلي، وَاضْبِطِ المَعْمولَ بالشَّكْلِ.

١- ممّا يُقَوّي رَأْيَكَ مُشاوَرَتُكَ العُلَماءَ. .....

٢- تَقَرَّرَ بَدْءُ الاخْتِبارِ بَعْدَ يَوْمَيْنِ. .....

٣- يُسْعِدُني عَمَلُكَ الخَيْرَ. .....

٤- مِنْ حُسْنِ الأَدَبِ احْتِرامُكَ الكَبيرَ. .....

٥- وَحَمْدُكَ المَرْءَ ما لَمْ تَبْذُلْهُ خَطَأٌ. .....

٦- وَذَمُّكَ المَرْءَ بَعْدَ الحَمْدِ تَكْذيبٌ. .....

٧- بِعِشْرَتِكَ الكِرامَ تُعَدُّ مِنْهُمْ. .....

٨- مُعالَجَتُكَ المَريضَ فَضيلَةٌ. .....

٩- مُسامَحَتُكَ الصَّديقَ واجِبَةٌ. .....

تَدْريب ٤: أَنِبْ عَنِ الفِعْلِ في كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الجُمَلِ التّالِيَةِ مَصْدَراً، وَضَعْ خَطًّا تَحْتَ مَعْمولِهِ.

١- عالِجِ المَريضَ في عِيادَتِكَ الخاصَّةِ. .....

٢- افْعَلِ الخَيْرَ فَأَنْتَ أَهْلٌ لِذَلِكَ. .....

٣- ارْحَمِ المُحْتاجينَ قَبْلَ أَنْ تَحْتاجَ. .....

٤- دافِعْ عَنِ الوَطَنِ أَيُّها الجُنْدِيُّ الباسِلُ. .....

تَدْريب ٥: مَيِّزِ المَصادِرَ العامِلَةَ مِنْ غَيْرِها فيما تَحْتَهُ خَطٌّ في الجُمَلِ التّالِيَةِ.

١- ﴿وَلاَ تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا﴾ .....

٢- ﴿أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ﴾ .....

٣- اقْتِفاءً أَثَرَ السَّلَفِ الصّالِحِ .....

٤- ﴿إِلا مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلا صَالحًا﴾ .....

٥- عَمَلُكَ الخَيْرَ مَحْمودٌ .....

فَهْمُ المَسْموع: القِسْمُ الأَوَّلُ (لَيْلَةُ عُرْسٍ عَجيبَة)

بَعْدَ أَنِ اسْتَمَعْتَ إلى النَّصّ، أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ.

تَدْريب ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أو (✗) مِمّا سَمِعْتَ.

١- كانَ شُرَيحٌ قاضِياً مَشْهوراً. ☐

٢- لَمْ تُخْطِئْ زَوجَةُ شُرَيح في حَقِّ زَوْجِها عِشْرينَ عاماً. ☐

٣- شَكَرَ شُرَيحٌ زَوْجَتَهُ، عِنْدَما رَأى جَمالَها وحُسْنَها. ☐

٤- رَدَّ شُرَيحٌ عَلى خُطْبَةِ زَوْجَتِهِ بِخُطْبَةٍ أُخْرَى. ☐

٥- كانَتْ أُمُّ زَوجَةِ شُرَيح تَزورُها كَثيراً. ☐

٦- كانَ شُرَيحٌ يُغْضِبُ زَوْجَتَهُ كَثيراً. ☐

٧- أَخْطَأ شُرَيْحٌ في حَقِّ زَوْجَتِهِ مَرَّةً واحِدَةً. ☐

تَدْريب ٢ اخْتَرِ الجَوابَ المُناسِبَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ حَوْلَ الحَرْفِ.

١- سَأَلَ الشَّعْبِيُّ القاضِيَ شُرَيْحاً عَنْ حالِهِ مَعَ.....

أ- أُمِّهِ ب- زَوْجَتِهِ ج- أُخْتِهِ

٢- صَلّى القاضي شُرَيْحٌ رَكْعَتَيْنِ شُكْراً للهِ عَلى.....

أ- حُسْنِ زَوْجَتِهِ وَجَمالِها ب- خُلُقِ زَوْجَتِهِ ج- جَمالِ زَوْجَتِهِ وَخُلُقِها

٣- أَبو أُمَيَّةَ هُوَ.....

أ- الشَّعْبِيُّ ب- القاضي شُرَيْحٌ ج- أَخو الشَّعْبِيِّ

٤- طَلَبَتْ زَوْجَةُ شُرَيْحٍ مِنْهُ في خُطْبَتِها أَنْ.....

أ- يَسْمَحَ لأَهْلِها بِزِيارَتِها ب- يُعْطِيَها مالاً ج- يُمْسِكَ بِمَعْروفٍ أَوْ يُسَرِّحَ بِمَعْروفٍ

٥- زارَتْ أُمُّ زَوْجَةِ شُرَيْحٍ ابْنَتَها بَعْدَ زَواجِها بـ.....

أ- عام ب- شَهْرٍ ج- أُسْبوعٍ

٦- مَكَثَ شُرَيْحٌ مَعَ زَوْجَتِهِ.....

أ- عاماً ب- عَشْرَةَ أَعْوامٍ ج- عِشْرينَ عاماً

٧- حينَما خَطَبَتْ زَوْجَةُ شُرَيْحٍ لَيْلَةَ زَفافِها... شُرَيْحٌ

أ- خَطَبَ ب- فَرِحَ ج- بَكى

٨- حينَما كانَ يُصَلّي شُرَيْحٌ كانَتْ زَوْجَتُهُ.....

أ- تُصَلّي مَعَهُ ب- تَنْظُرُ إلَيْهِ ج- تَدْعو

فَهْمُ المَسْموعِ: القِسْمُ الثّاني (زَواجٌ مُيَسَّر)

بَعْدَ أَنْ اسْتَمَعْتَ إلى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ.

تَدْريب ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أو (✗) مِمّا سَمِعْتَ.

١- ظَنَّ ابْنُ أبي وَداعَةَ أَنَّ النّاسَ لَنْ يُزَوِّجوهُ لِيُتْمِهِ وَفَقْرِهِ. ☐

٢- كانَ ابْنُ أبي وَداعَةَ يُلازِمُ المَسْجِدَ لِتَنْظيفِهِ. ☐

٣- حينَما تَغَيَّبَ ابْنُ أبي وَداعَةَ ظَنَّهُ سَعيدُ بْنُ المُسَيِّبِ مُسافِراً. ☐

٤- صَعَدَ ابْنُ أبي وَداعَةَ وَنادى الجيرانَ. ☐

٥- زَوَّجَ سَعيدُ بْنُ المُسَيِّبِ ابْنَ أبي وَداعَةَ أُخْتَهُ. ☐

٦- تَوَجَّهَ جيرانُ ابْنِ أبي وَداعَةَ إلى بَيْتِهِ لِتَهْنِئَةِ زَوْجَتِهِ. ☐

تَدْريب ٢ اخْتَرِ الجَوابَ المُناسِبَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ حَوْلَ الحَرْفِ المُناسِبِ مِمّا سَمِعْتَ.

١ـ كانَ ابْنُ أبي وَداعَةَ يُلازِمُ.....

أ ـ المَسْجِدَ الحَرامَ ب ـ المَسْجِدَ النبويَّ ج ـ مَسْجِدَ قُباء

٢ـ كانَ ابْنُ أبي وَداعَةَ مِنْ تَلاميذِ.....

أ ـ الشافِعِيِّ ب ـ مالِكٍ ج ـ سَعيدِ بنِ المُسَيِّب

٣ـ تَغَيَّبَ ابْنُ أبي وَداعَةَ عَنْ حَلَقاتِ الدَّرْسِ لِوَفاةِ.....

أ ـ زَوْجَتِه ب ـ أُخْتِه ج ـ أُمِّهِ

٤ـ زَوَّجَ ابْنُ المُسَيِّبِ ابْنَتَهُ لابْنِ أبي وَداعَةَ لأَنَّهُ ذو.....

أ ـ مالٍ ب ـ خُلُقٍ ودينٍ ج ـ حَسَبٍ

٥ـ كانَ مَهْرُ بِنْتِ ابْنِ المُسَيِّبِ.....

أ ـ دِرْهَمَين ب ـ ثَلاثَةَ دَراهِمَ ج ـ ثَلاثينَ دِرْهَماً

٦ـ خَطَبَ ابْنَةَ سَعيدِ بْنِ المُسَيِّبِ.....

أ- هارونُ الرَّشيدُ ب- الوَليدُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ ج- عَبْدُ المَلِكِ بْنُ مَروانَ

٧- تَمَّ العَقْدُ عَلى ابْنَةِ ابْنِ المُسَيِّبِ في.....

أ- بَيْتِ والِدِها ب- بَيْتِ زَوجِها ج- المَسْجِدِ

٨- المرأَةُ التي قامَتْ بِإصْلاحِ ابنَةِ ابْنِ المُسَيِّبِ.....

أ- أُمُّ ابْنِ أبي وَداعَةَ ب- أُمُّها ج- أُخْتُها

التعبير المتقدّم: (المحاورة)

تَدْريب: حاوِرْ زَميلَكَ / حاوِروا زُمَلاءَكُم فِي المَوْضوعاتِ التّالِيَة أو فِي بَعْضِها:

١- التقدم المادي أو التقدم الأخلاقي

٢- الكتاب الورقي أو الكتاب الإلكتروني

٣- العولمة نعمة أو نقمة

٤- التقانة الحديثة نعمة أو نقمة

٥- القنوات الفضائية نعمة أو نقمة

(يُمْكِنُكَ أنْ تَكْتُبَ هُنا العَناصِرَ والشَّواهِدَ والأمْثِلَةَ... اِسْتِعْداداً لِلْمُحاوَرَةِ)

تَوْكيدُ الأفْعالِ

قَواعِدُ اللُّغَةِ: (ب)

الأَمْثِلَةُ: أُدْرُسْ وَتَأَمَّلْ.

١		﴿اقْرَأْ باسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾	اِقْرَأَنَّ هذِهِ القِصَّةَ. سَبِّحَنَّ اللهَ يا مُحَمَّدُ بَعْدَ كُلِّ صَلاةٍ.
٢	أ	﴿وَتَاللَّهِ لأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُم﴾	﴿لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ﴾
	ب	﴿وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ﴾ ﴿وَقَالُوا لا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ﴾ ﴿لاَ تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ﴾	﴿وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ لا تَذَرْ عَلَى الأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا﴾
	ج	﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾ ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ﴾	﴿وَلَئِن مُّتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لإِلَى اللهِ تُحْشَرُونَ﴾
٣		﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ﴾ ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾	

الشَّرْحُ:

الشَّرْحُ: تَأَمَّلِ الأَفْعالَ الّتي تَحْتَها خَطٌّ في الأَمْثِلَةِ السّابِقَةِ تَجِدْ أَنَّها في القائمَةِ (١) أَفْعالُ أَمْرٍ، وَفي القائمَةِ (٢) أَفْعالٌ مُضارِعَةٌ. وفي القائمَةِ، (٣) أَفْعالٌ ماضِيَةٌ.

تَأَمَّلْ كَيْفَ أَنَّ أَفْعالَ الأَمْرِ، كَما في (١) يَجوزُ تَوْكيدُها مُطْلَقاً، فَهِيَ في القائمَةِ اليُمْنى غَيْرُ مُؤَكَّدَةٍ، وفي القائمَةِ اليُسْرى مُؤَكَّدَةٌ. وَأَمّا المُضارِعُ فَتَوْكيدُهُ يَكون واجِباً، إذا جاءَ جَواباً لِقَسَمٍ غَيْرَ مَفْصولٍ مِنَ اللامِ وَكانَ مُسْتَقْبَلاً مُثْبَتاً، كَما في (٢-أ)، وَقَدْ يَكونُ جائزاً؛ وَذَلِكَ إذا سُبِقَ بِإمّا أَوْ بِأَداةِ طَلَبٍ، كَما في (٢-ب)، وَقَدْ يَكونُ مُمْتَنِعَ التَّوْكيدِ، وَذَلِكَ في غَيْرِ مَواضِعِ الوُجوبِ وَالجَوازِ، كَما في (٢-ج). وَأَمّا الأَفْعالُ الماضِيَةُ، كَما في القائمَةِ (٣) لَمْ تُؤَكَّدْ بِالنّونِ ؛ إذْ لا يَجوزُ تَوْكيدُها.

القاعِدَةُ: نونُ التَّوْكيدِ قِسْمانِ: ثَقيلَةٌ وهِيَ المُشَدَّدَةُ المَفْتوحَةُ، وخَفيفَةٌ وهِيَ السّاكِنَةُ، ولَحاقُها الأَفْعالَ عَلى النَّحْوِ التالي:

١ - الأَمْرُ يَجوزُ تَوْكيدُهُ مُطْلَقاً.

٢ - المُضارِعُ:

- واجِبُ التَّوْكيدِ: إذا كانَ جَواباً لِقَسَمٍ، غَيْرَ مَفْصولٍ مِنَ اللاّمِ، مُسْتَقْبَلاً، مُثْبَتاً.
- جائِزُ التَّوْكيدِ: إذا كانَ مَسْبوقاً بِإِنَ المُدْغَمَةِ في (ما) أَوْ بِأَداةِ طَلَبٍ (الأَمْرِ والنَّهْيِ، والاسْتِفْهامِ)
- مُمْتَنِعُ التَّوْكيدِ: إذا فُقِدَتِ الشُّروطُ السّابِقَةُ.

٣- الماضي لا يَجوزُ تَوْكيدُهُ.

تَدْريب ١: بَيِّنْ حُكْمَ تَوْكيدِ الأَفْعالِ الّتي تَحْتَها خَطٌّ فيما يَلي وسَبَبَهُ.

الجُمَلُ	حُكْمُ التَّوكيدِ	سَبَبُهُ
١- ﴿وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ﴾	.....	.....
٢- ﴿أَتَى أَمْرُ اللّهِ فَلاَ تَسْتَعْجِلُوهُ﴾	.....	.....
٣- ﴿فَلاَ تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾	.....	.....
٤- ﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ﴾	.....	.....
٥- ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنكُمْ وَالصَّابِرِينَ﴾	.....	.....
٦- ﴿قُضِيَ الأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ﴾	.....	.....
٧- ﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ﴾	.....	.....
٨- ﴿كَلا لَيُنبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ﴾	.....	.....
٩- ﴿وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلا لَّمًّا﴾	.....	.....
١٠-﴿وَلاَ تَحْسَبَنَّ اللّهَ غَافِلاً عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ﴾	.....	.....
١١- ﴿لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ﴾	.....	.....
١٢- ﴿وَتَاللَّهِ لأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُم بَعْدَ أَن تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ﴾	.....	.....

تَدْريب ٢: امْلأ الفَراغَ في الجُمَلِ التّالِيَةِ مِمّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ.

١- ..... المِسْكينَ. (ارْحَم - يَرْحَمَنَّ)

٢- ..... اللهَ خَيْراً وَارْضَيَنْ بِهِ. (اسْتَقْدِرِ - تَسْتَقْدِرَنَّ)

٣- ..... بِإِجازَتِكَ. (تَسْتَمْتِعُ - اسْتَمْتِعَنَّ)

٤- ..... الشّاهِدُ في أَقْوالِهِ. (صَدَقَ - صَدَقَنَّ)

٥- وَاللهِ لَـ..... بِواجِبي الآنَ. (أَقومُ - أَقومَنَّ)

٦- ..... في النَّفَقاتِ. (اقْتَصِدْ - أَقْتَصِدَنَّ)

٧- ما ..... النَّدَمُ بَعْدَ فَواتِ الأوانِ. (يَنْفَعُكَ - يَنْفَعَنَّكَ)

٨- تاللهِ لا ..... بَعْدَ الآنِ. (أُخاصِمُهُ - أُخاصِمَنَّهُ)

تَدْريب ٣: امْلأ الفَراغَ في كُلِّ جُمْلَةٍ بِمُضارِعٍ، وَبَيِّنْ حُكْمَ تَوْكيدِهِ.

الجُمَلُ	حُكْمُ تَوْكيدِ المُضارِعِ
١ - وَاللهِ ..... عَلَى صَلاتي.	.....
٢ - وَاللهِ لا ..... إلى أوروبّا.	.....
٣ - تاللهِ ..... دُروسِي الآنَ.	.....
٤ - وَاللهِ لَسَوْفَ ..... وَطَني.	.....
٥ - وَاللهِ لا ..... المُهْمِلينَ.	.....
٦ - هَلْ ..... الفَجْرَ في المَسْجِدِ كُلَّ يَوْمٍ.	.....
٧ - لا ..... مِنَ الكَلامِ في الفَصْلِ.	.....
٨ - إمّا ..... تَتَعَلَّمْ.	.....
٩ - بِما بَيْنَنا مِنْ وُدٍّ ..... حَقَّكَ.	.....
١٠- ..... الرَّضيعُ مِنْ ثَدْيِ أُمِّهِ.	.....

تَدْريب ٤: مَثِّلْ لِكُلِّ فِعْلٍ مِنَ الأَفْعالِ التالِيَةِ بِثَلاثَةِ أَمْثِلَةٍ للتَّوْكيدِ، بحيث يَكونُ التَّوكيدُ في الأَوَّلِ واجِباً، وفي الثّاني جائِزاً، وفي الثّالِثِ مُمْتَنِعاً.

تَجْلِسُ - تُسافِرُ - يَجْتَهِدُ

١ - .....

٢ - .....

٣ - .....

٤ - .....

٥ - .....

٦ - .....

٧ - .....

٨ - .....

٩ - .....

قراءة موسّعة

مَسْرَحِيَّةُ القَوِيّ الأَمين (المَشْهَدُ الثّاني)

حُجْرَةُ أَبي بَكْرٍ في اليَوْمِ التّالي

أَبو بَكْرٍ مُضْطَجِعٌ عَلى فِراشِهِ، وَعِنْدَهُ عُثْمانُ بْنُ عَفّانَ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبي طالِبٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ عَوْفٍ، وَسَعيدُ بْنُ زَيْدٍ، وَأُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ، وَطَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ.

ابْنُ عَوْفٍ : هَلْ بَعَثْتَ إِلَيْنا يا خَليفَةَ رَسولِ اللهِ؟

أبو بَكْرٍ : نَعَمْ، كَما بَعَثْتُ إِلى غَيْرِكُمْ مِنَ المُهاجِرينَ وَالأَنْصارِ؛ لأَسْتَرْشِدَ بِآرائِكُمْ. إِنّي كَما تَرَوْنَ قَدْ حُمَّ أَجَلي، وَإِنّي أُريدُ أَنْ أَسْتَخْلِفَ عَلَيْكُمْ رَجُلاً قَوِيًّا أَميناً، وَقَدْ أُلْقِيَ في رَوْعي أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطّابِ هُوَ ذَلِكَ الرَّجُلُ، فَماذا تَرَوْنَ؟ ماذا تَرى يا عَبْدَ الرَّحْمَنِ في عُمَرَ؟

ابْنُ عَوْفٍ : ما تَسْأَلُني عَنْ أَمْرٍ، إِلا وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنّي.

أبو بَكْرٍ : وَإِنْ.

ابْنُ عَوْفٍ : هُوَ وَاللهِ أَفْضَلُ مِنْ رَأْيِكَ فيهِ.

أبو بَكْرٍ : وَأَنْتَ يا عُثْمانُ، أَخْبِرْني عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطّابِ.

عُثْمانُ : أَنْتَ أَخْبَرُنا بِهِ يا أَبا بَكْرٍ.

أبو بَكْرٍ : عَلى ذَلِكَ يا أَبا عَبْدِ اللهِ. إِنّي أُريدُ أَنْ أَسْمَعَ رَأْيَكَ.

عُثْمانُ : اللّهُمَّ عِلْمي أَنَّ سَريرَتَهُ خَيْرٌ مِنْ عَلانِيَتِهِ، وَأَنَّهُ لَيْسَ فينا مِثْلُهُ.

أُسَيْدٌ : اللّهُمَّ أَعْلَمُهُ الخيرَةَ بَعْدَكَ، يَرْضى لِلرِّضى، وَيَسْخَطُ لِلسّخْطِ، والّذي يُسِرُّ خَيْرٌ مِنَ الّذي يُعْلِنُ، وَلَنْ يَلِيَ هَذا الأَمْرَ أَحَدٌ أَقْوى عَلَيْهِ مِنْهُ.

أبو بَكْرٍ : جَزاكَ اللهُ خَيْراً أَخا الأَنْصارِ، وَأَنْتَ يا عَلِيُّ بْنُ أَبي طالِبٍ، يا ابْنَ عَمِّ رَسولِ اللهِ، ما تَقولُ في عُمَرَ؟

عَلِيٌّ : يا خَليفَةَ رَسولِ اللهِ، ماذا أَقولُ في رَجُلٍ اعْتَزَّ الإِسْلامُ بِإِسْلامِهِ، ما لَمْ يَعْتَزَّ بِإِسْلامِ أَحَدٍ سِواهُ، وَقَدْ سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ فيهِ: إِنَّ اللهَ قَدْ جَعَلَ الحَقَّ عَلى لِسانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ.

أَبو بَكْرٍ : بورِكْتَ يا ابْنَ عَمِّ رَسولِ اللهِ، فما بالُ أَقْوامٍ يَقولونَ لي: أَما تَخافُ اللهَ في تَوْلِيَةِ عُمَرَ عَلى المُسْلِمينَ؟

طَلْحَةُ : إِذَنْ فَتَوَكَّلْ عَلى اللهِ واسْتَخْلِفْهُ، فَوَاللهِ لَيْسَ فينا مَنْ هُوَ أَقْوى عَلى الأَمْرِ مِنْهُ.

أَبو بَكْرٍ : الحَمْدُ للهِ إِذِ اطْمَأَنَّ قَلْبي بِمَشورَتِكُمْ، جَزاكُمُ اللهُ خَيْراً، انْصَرِفوا مَشْكورينَ، إِذا شِئْتُمْ، وَلْيَبْقَ عِنْدي عُثْمانُ بْنُ عَفّانَ.

(يَخْرُجُ القَوْمُ واحِداً بَعْدَ واحِدٍ وَهُمْ يُسَلِّمونَ عَلى أبي بَكْرٍ، وَيَدْعونَ لَهُ)

عُثْمانُ : (يَرى أبا بَكْرٍ يَتَوَجَّعُ) إنّي لأراكَ تَتَوَجَّعُ يا أَبا بَكْرٍ، فَهَلْ أَدْعو لَكَ أَهْلَكَ؟

أَبو بَكْرٍ : لا يا عُثْمانُ لا تَفْعَلْ، وَلَكِنْ هاتِ قِرْطاسَكَ وَقَلَمَكَ لأُمْلِيَ عَلَيْكَ كِتابَ العَهْدِ.

عُثْمانُ : السّاعَةَ يا خَليفَةَ رَسولِ اللهِ؟.

أَبو بَكْرٍ : السّاعَةَ يا عُثْمانُ قَبْلَ الفَواتِ.

(يُسْمَعُ صَوْتُ المُؤَذِّنِ لِصَلاةِ العَصْرِ)

أَبو بَكْرٍ : انْتَظِرْني قَليلاً يا عُثْمانُ، حَتّى أُؤَدّيَ صَلاةَ العَصْرِ. (يُكَبِّرُ لِلصَّلاةِ، وَهُوَ جالِسٌ، ثُمَّ يَعْتَريهُ الضَّعْفُ فَيَضْطَجِعُ، حَتّى يُتِمَّ صَلاتَهُ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ) هَلُمَّ يا عُثْمانُ!

عُثْمانُ : (يَدْنو مِنْهُ، وَيُخْرِجُ قِرْطاسَهُ وَقَلَمَهُ وَدَواتَهُ) أَمْلِ يا خَليفَةَ رَسولِ اللهِ.

أَبو بَكْرٍ : (يُمْلي وعُثْمانُ يَكْتُبُ) اكْتُبْ يا عُثْمانُ.. بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحيمِ. هَذا ما عَهِدَ أَبو بَكْرِ بْنُ أَبي قُحافَةَ في آخِرِ عَهْدِهِ بالدُّنْيا خارِجا مِنْها، وَعِنْدَ أَوَّلِ عَهْدِهِ بالآخِرَةِ داخِلاً فيها، حَيْثُ يُؤْمِنُ الكافِرُ، وَيوقِنُ الفاجِرُ، وَيَصْدُقُ الكاذِبُ، إنّي اسْتَخْلَفْتُ عَلَيْكُمْ بَعْدي (تَلْحَقُ أَبا بَكْرٍ غَشْيَةٌ)

عُثْمانُ : إنّي اسْتَخْلَفْتُ عَلَيْكُمْ بَعْدي.. أَمْلِ يا أَبا بَكْرٍ.. وَيْ! إنَّهُ ذُهِبَ بِهِ! إنّا للهِ وإنّا إلَيه راجِعون. (ينُادي) يا أَهْلَ البَيْتِ! هَلُمّوا الْحَقوا خَليفَةَ رَسولِ اللهِ.

(بَعْدَ أَنْ أَفاقَ أَبو بَكْرٍ مِنَ الغَشْيَةِ)

أَبو بَكْرٍ : خَشيتَ إنِ افْتُلِتَتْ نَفْسي في غَشْيَتي تِلْكَ أَنْ يَخْتَلِفَ النّاسُ؟

عُثْمانُ : نَعَمْ.

أَبو بَكْرٍ : فاقْرأْ لي ما كَتَبْتَ.

عُثْمانُ : إنّي اسْتَخْلَفْتُ عَلَيْكُمْ بَعْدي.

أَبو بَكْرٍ : عُمَرَ بنَ الخِطّابِ، فاسْمَعوا لَهُ وَأَطيعوا. وَإنّي لَمْ آلُ اللهَ وَرَسولَهُ وَدينَهُ وَنَفْسي وَإيّاكُمْ خَيْراً، فَإنْ عَدَلَ، فَذَلِكَ ظَنّي بِهِ، وَإنْ بَدَّلَ، فَلِكُلِّ امْرِئٍ ما اكْتَسَبَ مِنَ الإثْمِ، وَالخَيْرَ أَرَدْتُ، وَلا أَعْلَمُ الغَيْبَ، وَسَيَعْلَمُ الّذينَ ظَلَموا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبونَ، والسَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ. وخُذِ الخاتَمَ فاخْتِمْهُ.

عُثْمانُ : قَدْ أَخَذْتُ الخاتَمَ فَخَتَمْتُهُ يا أَبا بَكْرٍ.

(يُعيدُ إلَيْهِ الخاتَمَ).

أبو بَكْرٍ : جَزاكَ اللهُ خَيْراً عَنِ الإسْلامِ وَأَهْلِهِ. اخْرُجْ يا عُثْمانُ فَنادِ (الصَّلاةَ جامِعَةً)، فَإِنّي أُريدُ أَنْ أُكَلِّمَهُمْ مِنْ هَذِهِ الكُوَّةِ، ثُمَّ ائْتِني بِعُمَرَ.

(يَخْرُجُ عُثْمانُ، وَتَدْخُلُ أَسْماءُ)

أَسْماءُ : هَذِهِ عائِشَةُ أُمُّ المُؤْمِنينَ يا أَبا بَكْرٍ.

(تَدْخُلُ عائِشَةُ)

أبو بَكْرٍ : مَرْحَباً بِعائِشَةَ، مَرْحَباً بِأُمِّ المُؤْمِنينَ، مَرْحَباً بِحَبيبَةِ رَسولِ اللهِ.

عائِشَةُ : (تُقَبِّلُ رَأْسَ أَبيها) كَيْفَ أَنْتَ يا أَبَتِ اليَوْمَ؟

أبو بَكْرٍ : بِحَمْدِ اللهِ يا عائِشَةُ.

عائِشَةُ : كُلَّما أَرْسَلْتُ فَتاتي إِلَيْكَ، قالَتْ عِنْدَكَ رِجالٌ.

أَسْماءُ : أَجَلْ لَمْ يَنْقَطِعْ عَنْهُ الرِّجالُ طَوالَ اليَوْمِ.

عائِشَةُ : أَلا تَرْفُقُ يا أَبَتِ بِنَفْسِكَ؟

أبو بَكْرٍ : يا أُمَّ المُؤْمِنينَ، كَيْفَ يَرْفُقُ بِنَفْسِهِ مَنْ تَوَلّى أَمْرَ هَذِهِ الأُمَّةِ؟ أَعينيني يا أَسْماءُ، حَتّى أُشْرِفَ مِنْ هَذِهِ الكُوَّةِ عَلى أَهْلِ المَسْجِدِ.

(تَأْخُذُ أَسْماءُ بِيَدِهِ، وتُسْنِدُهُ عائِشَةُ وَأُمُّ فَرْوَةَ مِنْ وَراءِ ظَهْرِهِ، حَتّى يُخْرِجَ رَأْسَهُ مِنَ الكُوَّةِ).

أبو بَكْرٍ : أَيُّها النّاسُ، يا مَعْشَرَ المُسْلِمينَ، أَصْغوا إِلَيَّ فَلَعَلَّكُمْ لا تَسْمَعونَ صَوْتي بَعْدَ اليَوْمِ. إِنّي قَدْ عَهِدْتُ عَهْداً، وَما أَلَوْتُ مِنْ جُهْدِ الرَّأْيِ، ولا وَلَّيْتُ ذا قَرابَةٍ. أَفَتَرْضونَ بِمَنْ أَسْتَخْلِفُهُ عَلَيْكُمْ؟

الجَميعُ : رَضينا يا خَليفَةَ رَسولِ اللهِ، مَنْ تَسْتَخْلِفْ عَلَيْنا نَرْضَ بِهِ.

أَبو بَكْرٍ : إِنّي قَدِ اسْتَخْلَفْتُ عَلَيْكُمْ عُمَرَ بْنَ الخطّابِ، فاسْمَعوا لَهُ وَأَطيعوا.

الجَميعُ : سَمِعْنا وَأَطَعْنا يا خَليفَةَ رَسولِ اللهِ.

(مسرحية القوي الأمين لعلي أحمد باكثير بتصرف يسير)

أولاً: الاسْتيعاب والمناقَشة.

تَدْريبُ ١: مَنِ القائِلُ؟ صِلْ بَيْنَ العِبارَةِ وَقائِلِها.

العِبارَة	القائِل
١- « سَريرَتُهُ خَيْرٌ مِنْ عَلانِيَتِهِ ».	أَبو بَكْرٍ
٢- « لَيْسَ فينا مَنْ هُوَ أَقْوى عَلى الأَمْرِ مِنْهُ ».	ابْنُ عَوْفٍ
٣- « هُوَ وَاللهِ أَفْضَلُ مِنْ رَأْيِكَ فيهِ ».	عُثْمانُ
٤- « ماذا أَقولُ في رَجُلٍ اعْتَزَّ الإِسْلامُ بِإِسْلامِهِ ».	أُسيدٌ
٥- « أَلا تَرْفُقُ يا أَبَتِ بِنَفْسِكَ ».	عَلِيٌّ
٦- « أُريدُ أَنْ أَسْتَخْلِفَ عَلَيْكُمْ رَجُلاً قَوِيًّا أَميناً ».	طَلْحَةُ
٧- « إِنّي قَدِ اسْتَخْلَفْتُ عَلَيْكُمْ عُمَرَ بْنَ الخطّابِ ».	عائِشَةُ
٨- « يَرْضى لِلرِّضى، وَيَسْخَطُ للسّخْطِ ».	أَسْماءُ

تَدْريبُ ٢: أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ باخْتِصارٍ.

١- لماذا بَعَثَ أَبو بَكْرٍ إلى الصَّحابَةِ؟ .....

٢- لماذا لَمْ يَأْخُذْ بِآراءِ المُهاجِرينَ وَحْدَهُمْ؟ .....

٣- لماذا يُريدُ أَبو بَكْرٍ اسْتِخْلافَ عُمَرَ؟ .....

٤- هَلْ فَرَضَ أَبو بَكْرٍ رَأْيَهُ عَلى الصَّحابَةِ؟ ولماذا؟ .....

٥- لماذا اطْمَأَنَّ قَلْبُ أَبي بَكْرٍ؟ .....

٦- لماذا لَمْ يَسْتَخْلِفْ أَبو بَكْرٍ أَحَداً مِنْ أَهْلِهِ؟ .....

٧- لماذا اسْتَشارَ أَبو بَكْرٍ هَذا الفَريقَ مِنَ الصَّحابَةِ؟ .....

٨- لماذا أَرادَ أَبو بَكْرٍ اخْتِيارَ خَليفَةٍ لِلْمُسْلِمينَ قَبْلَ مَوْتِهِ؟ .....

٩- ما الشَّرْطُ الذي وَضَعَهُ أَبو بَكْرٍ، لِيُطيعَ المُسْلِمونَ عُمَرَ؟ .....

١٠- ما الفَرْقُ بَيْنَ الطَّريقَةِ الّتي اخْتارَ بِها المُسْلِمونَ أَبا بَكْرٍ والطَّريقَةِ الَّتي يُخْتارُ بِها الزُّعَماءُ الآنَ؟

.....

تَدْريبُ ٣: ما الجَوانِبُ الّتي تُصَوِّرُها العِباراتُ التّالِيَةُ مِنْ شَخْصِيَّةِ عُمَرَ.

١- « أَسْتَخْلِفُ عَلَيْكُمْ رَجُلاً قَوِيًّا أَميناً ». (أَبو بَكْرٍ)

٢- « هُوَ وَاللهِ أَفْضَلُ مِنْ رَأْيِكَ فيهِ ». (ابْنُ عَوْفٍ)

٣- « سَريرَتُهُ خَيْرٌ مِنْ عَلانِيَتِهِ ». (عُثْمانُ)

٤- « لَنْ يِلِيَ هَذا الأَمْرَ أَحَدٌ أَقْوى عَلَيْهِ مِنْهُ ». (أُسَيْدٌ)

٥- « رَجُلٌ اعْتَزَّ الإِسْلامُ بِإِسْلامِهِ ». (عَليٌّ)

٦- « إِنَّ اللهَ قَدْ جَعَلَ الحَقَّ عَلى لِسانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ ». (الرَّسولُ ﷺ)

٧- « فَإِنْ عَدَلَ، فَذَلِكَ ظَنّي بِهِ ». (أَبو بَكْرٍ)

٨- « لَيْسَ فينا مَنْ هُوَ أَقْوى عَلى الأَمْرِ مِنْهُ ». (طَلْحَةُ)

تَدْريب ٤: ضَعْ (✓) بِجانِبِ المَعْنى المُناسِبِ لِلْعِبارَةِ.

١- ما تَسْأَلُني عَنْ أَمْرٍ إِلا وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنّي.

أ - لا تَسْأَلْني عَنْ أَمْرٍ لا أَعْلَمُهُ. ☐

ب- لا عِلْمَ لي بالأَمْرِ الّذي تَسْأَلُ عَنْهُ. ☐

ج- أَنْتَ تَعْرِفُ الأُمورَ أَكْثَرَ مِنّي. ☐

٢- هُوَ وَاللهِ أَفْضَلُ مِنْ رَأْيِكَ فيهِ.

أ - اللهُ يَعْلَمُ فَضْلَ هَذا الرَّجُلِ. ☐

ب- هُوَ أَفْضَلُ مِمّا تَظُنُّ. ☐

ج- رَأْيُكَ أَفْضَلُ مِنْ رَأْيي فيهِ. ☐

٣- سَريرَتُهُ خَيْرٌ مِنْ عَلانِيَتِهِ.

أ - هُوَ يُخْفي أَسْرارَهُ، ولا يُعْلِنُها. ☐

ب- لا اخْتِلافَ بَيْنَ ظاهِرِهِ وَباطِنِهِ. ☐

ج- ما يُخْفي أَفْضَلُ مِمّا يُعْلِنُ. ☐

ثانِياً: المُفْرَداتُ والتَّعْبيراتُ.

تَدْريبُ ١: هاتِ مُضادَ الكَلِماتِ الّتي تَحْتَها خَطٌّ مِنَ النَّصِّ.

١- الإنْسانُ يَرْضى أَحْياناً، و ..... أَحْياناً أُخْرى.
٢- اعْمَلْ لـ ..... ، كَما تَعْمَلُ لِلدُّنْيا.
٣- انْصَرَفَ الطُّلابُ، و ..... المُدَرِّسُ.
٤- ماذا تُسِرُّ مِنْ أَمْرِكَ، وماذا ..... ؟
٥- ساعِدِ الفُقَراءَ سِرًّا، و .....

تَدْريب ٢: صِلْ بَيْنَ التَّعْبيرِ والمَعْنى المُناسِبِ.

التَّعْبيرُ	المَعْنى
١- حُمَّ أَجَلُهُ.	أ- أُدخِلَ في نَفْسي.
٢- لَمْ يَأْلُ جُهْداً.	ب- تَرَكوا زِيارَتَهُ.
٣- ذُهِبَ بِهِ.	ج- لا يَقولُ إلاّ صَواباً.
٤- أُلْقِيَ في رَوْعي.	د- قَرُبَ مَوْتُهُ.
٥- جُعِلَ الحَقُّ عَلى لِسانِهِ.	هـ- فَعَلَ كُلَّ ما يَقْدِرُ عَلَيْهِ.
٦- انْقَطَعَ عَنْهُ النّاسُ.	و- ماتَ.

تَدْريبُ ٣: ما مَعْنى كَلِمَةِ (السّاعَةِ) في العِباراتِ التّالِيةِ؟

١- سَأَكْتُبُ الخِطابَ السّاعَةَ. .....
٢- بِكَم اشْتَرَيْتَ هَذِهِ السّاعَةَ؟ .....
٣- كَمِ السّاعَةُ الآنَ؟ .....
٤- مَتى تَقومُ السّاعَةُ؟ .....
٥- سَيَحْضُرُ بَعْدَ ساعَةٍ. .....
٦- دَنَتْ ساعَتُهُ. .....

الكتابةُ والبَحث

أَوَّلاً: الكتابَة

- أعد قراءة مسرحيَّة: (القويّ الأمين) المشهد الثاني الوارد في القراءة الموسعة في آخر الوحدة .
- حوِّل المسرحيَّة إلى قصَّة، متّبعاً التّسلسل التّالي:

- جماعة من الصّحابة في بيت أبي بكر.
- أبو بكر يستشير الصّحابة فيمن يخلفه.
- آراء الصّحابة في عمر.
- المرض يشتدّ على أبي بكر.
- أبو بكر يُملي وصيَّته.
- أبو بكر يخاطِب المصلّين في المسجد.
- المسلمون يرضون باستخلاف عمر.

ثانياً: البَحث

- اكتب بحثاً بعنوان: (اختيار الزَّوج والزَّوجة)
- أعد قراءة النَّص في القراءة المكثفة في أوَّل الوحدة .

استعن بالعناصِر التَّالية:

- أهميّة اختيار الزَّوج والزّوجة.
- الصِّفات المطلوبة في الزَّوجة.
- كيف يختار الزَّوج زوجته؟
- كيف تختار الزَّوجة زوجها؟
- من يساعِد على اختيار الزَّوجة؟
- من تساعد على اختيار الزّوج؟
- كيف يتم الاختيار في بلدك؟
- كيف يتم الاختيار عند المسلمين؟
- كيف يتم الاختيار عند غير المسلمين؟

مراجع البحث

١- تحفة العروس، مجدي الشوري
٢- تحفة العروسين، محمود مهدي استانبولي
٣- آداب الأسرة في الإسلام، مركز الرسالة
٤- اختيار الزوجين في الإسلام، حسين محمد يوسف
٥- أسس اختيار الزوجة، محمد عمر الحاجي

- **الشَّبَكة الدّوليّة**

ابحث في الشَّبَكة الدّوليّة عن العناصر السّابِقة، واجمع المعلومات ذات العلاقة.